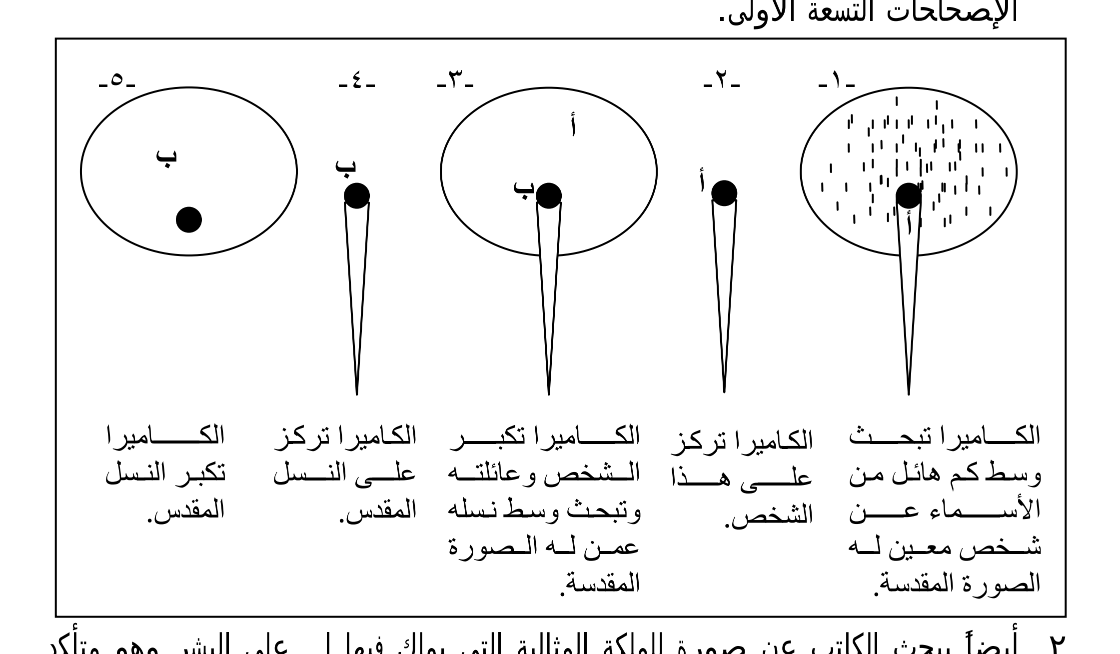
سفر أخبار الأيام الأول

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة

ملخص لأسفار أخبار الأيام ونظرة شاملة على السفرين

كاتب سفر أخبار الأيام لا يتصور أن خليقة ا القدوس هى خليقة قد فشلت كلها وسقطت وبالرغم من المظهر العام السىء لهذه الخليقة بسبب سقوط رأسها آدم وبالرغم من الفشل الظاهرى إلا أن كاتب السفر متأكد من وجود مظاهر هى للنجاح وبالرغم من كل هذا الكم من الخطايا يوجد من ظل حاملاً الصورة الإلهية وقد ملك ا على قلبه مؤمناً با يلجأ له فى ضيقته مصلياً له ليستمد من ا إمكانية أن يحيا فى قداسة وبركة ونجاح وتفيض عليه نعمة ا . وكاتب سفر اخبار الأيام فيقيس وسط الخليقة عن هذا المثل الناجح.

١. كاتب أخبار الأيام يشبه من دخل إستاد مملوء بألاف البشر ومعه كاميرا وهو يبحث عن شخص معين ويظل يبحث حتى يجد المدرج الموجود به هذا الشخص فيركز ألة التصوير على هذا المدرج (زوم) ثم يركز أكثر ليصل إلى الشخص المطلوب ويكبر صورته لذلك نجد كاتب سفر الأيام يجول وسط كم هائل من الأسماء يبحث وسطهم عمن أرضى الرب وكان نموذجاً ناجحاً للخليقة الإلهية وحينما يجده ليسلط عليه الكاميرا ثم يتتبع نسله ويبحث فى نسله عمن له هذه الصورة الناجحة. وهذه الطريقة نجدها متبعة فى الإصحاحات التسعة الأولى.



٢. أيضاً يبحث الكاتب عن صورة للملكة المثالية التى يملك فيها ا على البشر وهو متأكد من وجود هذه المملكة وهو يبحث عنها وسط كل هذا الكم من البشر ويثق أن هذه

المملكة لابد وأن تكون قوية ناجحة ولابد أن يكون أعدائها خاضعين تحت قدميها وهو وجد هذه المملكة فى مملكة داود ومملكة سليمان كرمز لمملكة المسيح التى فيها يخضع الشيطان تحت قدمى المسيح ومن ثم تحت قدمى الكنيسة جسد المسيح.

٣. يضع الكاتب مقارنة بن المملكة المثالية لداود وسليمان كرمز للنجاح والبركة وبين مملكة شاول كرمز للفشل والموت فمن يخضع لمن إختاره ا (داود وسليمان) يكون قد إختار طريق الحياة والبركة ومن لا يخضع لمن إختاره ا يكون قد إختار طريق الموت والفشل، فشاول كان حسب قلب الشعب وليس حسب قلب ا وكانت طريقة المقارنة بان صور مملكة شاول بفسادها وشاول وأبنائه كلهم قتلى ثم ينتقل سريعاً لإظهار إشراق مملكة داود وسليمان وهذا كما نجد فى أجهزة التليفزيون مفتاح contrast وهو يجعل اللون الفاتح أكثر بياضاً واللون الغامق أكثر سواداً. فبعرض المملكتين بجانب بعضهما البعض تزداد مملكة شاول ظلاماً ويزداد إشراق مملكتى داود وسليمان.

٤. فى مملكة داود الكل أبطال فهذا يهز رحمة فيقتل المئات وهذا يفعل كذا وكذا لأن من يملك عليهم داود هم أبطال وليسوا أناس عاديين وهذا راجع ليس لقوتهم الشخصية وإلا أين كانوا أيام كان شاول يحكم عليهم ولماذا ظلوا منهزمين خائرين والأعداء ليسودون عليهم، ولكن حين ظهر داود ظهرت بطولاتهم. وحين ظهر سليمان ظهر نجاح المملكة وعتاها وبركتها وحكمتها. إذاً النجاح والبركة يرجعوا لملك داود وسليمان وليس للبشر فى حد ذاتهم وهذا رمز لمن يملك عليه المسيح فيحوله إلى بطل وألم يكن التلاميذ الإثنى عشر أبطالاً فى مواجهة اليهود وكان مارجرجس بطلاً فى مواجهة الموت ولم يرهبه الموت وهكذا كل الشهداء وكان الأنبا أنطونيوس بطلاً جباراً أمام الشياطين بل حتى الطفل الشهيد أبانوب ألم يكن بطلاً جباراً أمام الوثنيين وكان الأنبا موسى جباراً فى إنتصاره على خطاياه وكان أثناسيوس وكيرلس وديوسقورس جبابرة فى وجه الهراطقة.

٥. ولكن كيف ملك المسيح على شعبه؟

بعد السقوط حدث إنفصال بين ا والبشر بسبب الخطية وكان لابد من الفداء والفداء يعن تقديم المسيح نفسه ذبيحة وكان هو الكاهن وهو الذبيحة لذلك نجد تركيز سفر الأيام على الكهنوت وتقسيم فرق الكهنة واللاويين ونظام الخدمة. فالمسيح ملك على شعبه بواسطة صليبه أى عمله الكهنوتى.

٦. صور كاتب سفر الأيام مملكتى داود وسليمان على أنهما الممالك المثالية ولم يرى العيوب التى كانت فى سليمان أو داود فهو فى تصوره لمملكتى داود وسليمان يرسم صورة مثالية لهما " فهكذا ينبغى أن تكون مملكة المسيح وداود وسليمان رمز للمسيح الذى يجعل مملكته مملكة أبطال مملوءة حكمة وغنى.

٧. ولكن بالضرورة هناك خطايا ونرى الكاتب يظهر خطايا المملكة وخطايا الملوك بعد سليمان. ونرى بعد سليمان صورة لفشل الإنسان وخطيته وهذا نراه إبتداء من رحبعام إبن سليمان ونرى ملوك هذه المملكة (مملكة يهوذا أو كما يسميها كاتب أخبار الأيام مملكة إسرائيل) إن أخطأوا يعاقبون وينكسرون أمام أعدائهم وإن ساروا مع ا كداود أبيهم تكون لهم البركة ويكون لهم النجاح.

٨. بنفس الطريقة الزوم فهو يركز الصورة على مملكة يهوذا فقط لأنها مملكة داود ولا يعترف بإنفصال الأسباط العشرة (مملكة إسرائيل) فهذا ضد خطة ا لذلك يسمى مملكة يهوذا مملكة إسرائيل.

٩. أما مملكة المسيح والمعبر عنها هنا بمملكة إسرائيل (كرسى داود) فهى بسبب خطاياها تتعرض للتأديب ولكن حتى لو ذهبت للسبى فهى تعود لأورشليم وتتحرر.

ملخص لسفر أخبار الأيام الأول

ص١:-

آدم (الرأس الأول للبشرية)
.
.
شيث
أنوش
نوح (الرأس الجديد للخليقة الجديدة)

يافث
حام
سام

بنو يافث
بنو حام
بنو سام

ارفكشاد
شالح

صورة جماعية لا يتم التركيز عليها

الصورة المثالية التى يبحث عنها الكاتب ويتتبع نسلها

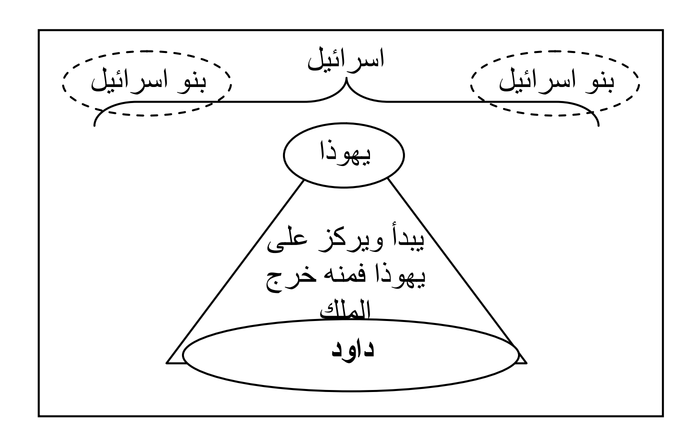
ابرام

إسحق

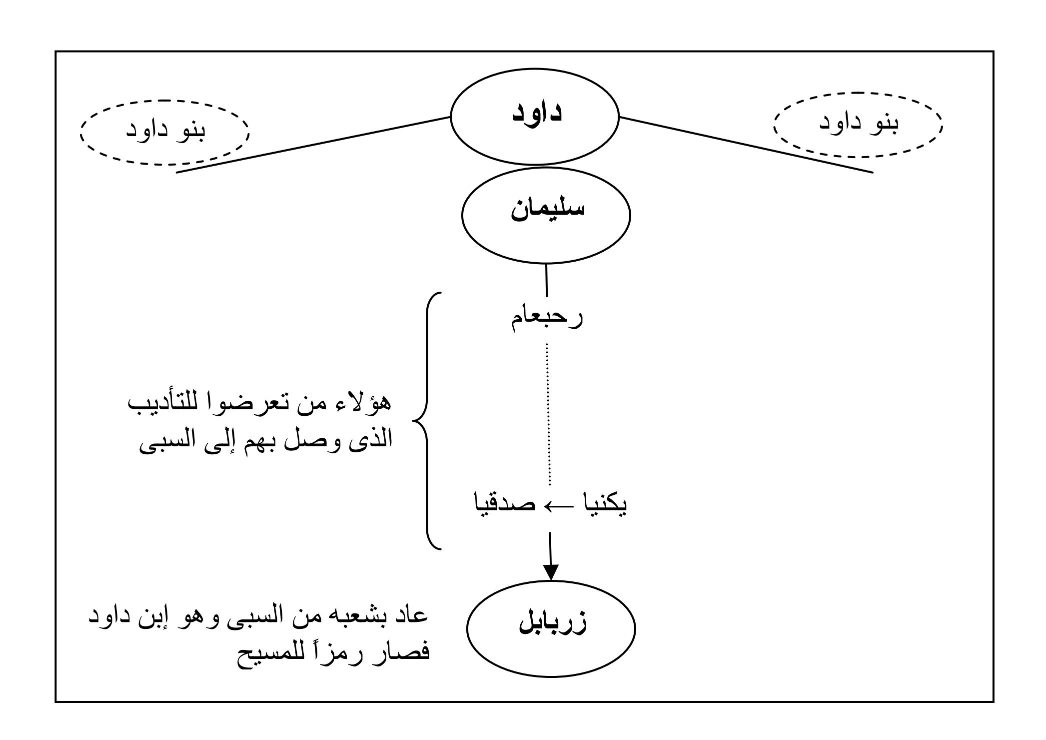
بنو حام
بنو حام

عيسو
اسرائيل

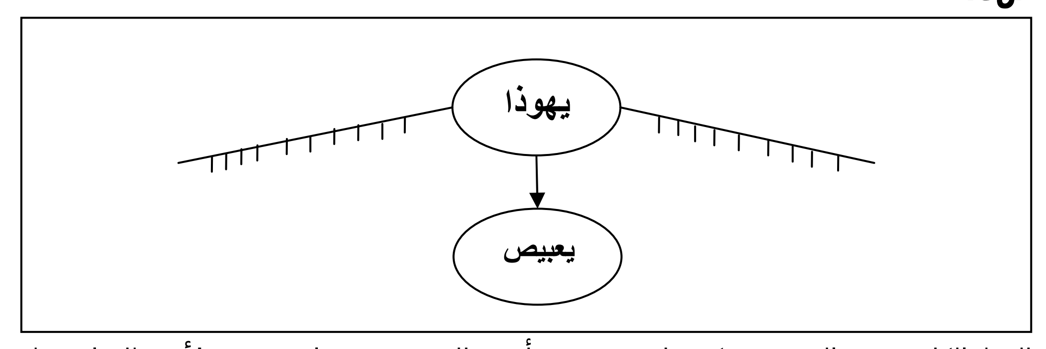
ص٢:-



ص٣:-



ص٤:-



إلتقط الكاتب هذه الصورة وكبرها فهى تثبت أن هناك من يدعو ا فينجح لأنه ماك ا على حياته. والكاتب لم يهتم بنسبه أو أهله المهم أنه يثبت أن خليقة ا لم تفشل كلها. وأن ا يعمل مع الشعب كما يعمل مع الملوك مثل داود وسليمان.

ثم يضع نسل شمعون لأنه كان داخلاً فى سبط يهوذا ومن شمعون من إستمر مع يهوذا (مملكة ا) ومنهم من ترك يهوذا وذهب ليسكن وسط الأسباط العشر ومن إستمر مع يهوذا

ولم ينفصل عن مملكة ا عاد مع يهوذا من السبى اما باقى السبط فضاعوا تماماً مع الأسباط العشر

ص ٥:-

بطريقة ال contrast نجد هنا صورة مخالفة لأسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى فهؤلاء إختاروا السكن شرق الأردن بعيداً عن الهيكل وبعيداً عن عبادة ا ومع هذا لم يحرمهم ا من أن يكون وسطهم أبطال (آيات ١٨-٢٢) ولكنه يشرح أن سر قوتهم أن ا كان فى وسطهم وحينما يكون ا مع شعبه ينتصر والعكس إذا إنفصل شعبه عنه ينهزم شعبه ويسقط ويفقد بركته ولهذا بدأ الإصحاح رأوبين الذى كان بكراً (والبكورية لها بركة خاصة) ولكنه فقد بركة بكوريته بسبب تدنيس فراش أبيه فالخطية تفقد البركة. وجاء يهوذا بدلاً منه وصار منه الرؤساء (الملوك نسل داود الملك) والبركة ليوسف إذاً ا لم يحرم أحد من البركة ولا من الإنتصار ولا من البطولة فحينما صلى الرأوبينيين إنتصروا وكان فى وسطهم الأبطال وحينما أخطأ راوبيين فقد البركة وحينما عبدوا الأوثان ذهبوا للسبة فالإنسان له الحرية المطلقة أن يختار ا فيختار البركة أو يتركه فيفشل.

ص٦ :-

ما الحل امام الضياع والفشل والسقوط والإنفصال عن ا إلا كهنوت المسيح بذبيحته الكفارية لذاك نجده هنا يأتى بنسل لاوى كهنة ولاويين.

ص ٧،٨:-

عرض سريع لباقى الأسباط مع التركيز على سبط بنيامين فمنهم شاول الملك وهم سيكونون مع يهوذا مملكة يهوذا الجنوبية رمز مملكة المسيح بل إن أورشليم هى على حدود يهوذا وبنيامين ويتشاركوا فيها. ونلاحظ أن العرض هنا للأسباط يساكر ونفتالى ومنسى وإفرايم واشير عرض سريع جداً بل هناك أسباط أسقط الكاتب أسمائها مثل زبولون ودان لخطاياهم غالباً لأن كل هؤلاء يمثلوا المملكة الشمالية المرفوضة من ا ولأنها مرفوضة بسبب

إنفصالها عن مملكة ا (داود وسليمان) فهى ذهبت سريعاً للسبى (سبى أشور) ولم تعد من السبى بل ظلت فى السبى إلى أن تلاشت وسط الأمم. ولكننا فى المقابل نجد التركيز على بنيامين لأنهم ظلوا متحدين مع يهوذا كشعب ا . وشعب ا حين يخطىء يؤدبه ا لكن لا يضيع ولا يمحى وحينما ذهب يهوذا وبنيامين للسبى ذهب كلاهما وذهبا للتأديب وحينما تأدبوا عادا كلاهما لذلك نجد التركيز على شعب بنيامين فى هذين الإصحاحين. على أننا نجد من ضمن العائدين قلة من إفرايم ومنسى فا لا ينسى أى إنسان كان له أمانة وحافظ على إيمانه فا حين يرفض لا يرفض بالجملة ولكن ا يتعامل مع النفوس نفس نفس.

ص٩:-

هو إصحاح العودة من السبى (سبى بابل أو سبى إبليس للبشر قبل المسيح أو سبى الخطية لأى إنسان مسيحى الآن) ولاحظ فى آية (٢) قوله إسرائيل الكهنة واللاويين فلا عودة من السبى إلا بكهنوت المسيح وذبيحة المسيح الذى به نعود ونكون من سكان أورشليم السماوية ولاحظ فى آية (٣) وجود أعداد قليلة من إفرايم ومنسى وسط الذين سكنوا أورشليم وقد يكون هؤلاء رمز للبقية التى ستعود فى أواخر الأيام من اليهود إلى الإيمان المسيحى ونلاحظ فى العائدين قوله أن منهم جبابرة بأس لعمل خدمة بيت ا (آية ١٣) فالذى يعود بالتوبة الحقيقية يصبح جباراً بالمسيح الذى فيه " فالمسيح خرج غالباً ولكى يغلب رؤ ٦:٢.

ص ١٠:-

صورة قاتمة لمملكة شاول نرى فيها الموت والهزيمة والفشل فهى ليست المملكة التى يملك عليها المسيح (ورمزه داود وسليمان) فشاول هذا كان حسب قلب الناس وليس حسب قلب ا لذلك كان فى حالة تحد وحاول إغتصاب الكهنوت ورفض تنفيذ أوامر ا بل تعامل مع الجان (الشيطان) ولذلك كانت نهايته أنه قتل وسمر على بيت داجون (أى إبليس الذى ذهب ليستعين به).

ص١١:-

بطريقة الـ contrast ينتقل الكاتب بسرعة إلى مملكة داود وبها الأبطال والجبابرة ونرى فيها الإنتصارات والبركة والنعمة والقوة ففيها داود يجلس ملكاً رمزاً للمسيح حينما يملك على

القلب فتصير حياة الإنسان بركة وداود ملك فى أورشليم التى كانت سابقاً تدعى يبوس (مدوسة) وصارت أورشليم (نور السلام) فالمسيح ملك علينا وعلى الكنيسة ليحولها من أن تكون مدوسة من إبليس لتكون بيتاً له يشرق فيها نور سلامه فهو ملك السلام.

ص١٢:-

نلاحظ نمو ملكة داود تدريجياً والمسيح بدأ ب ١٢ تلميذاً ، ٧٠ رسولاً وهؤلاء نشروا المسيحية فى كل العالم وكان المسيحيين جبابرة إيمان قادرين أن يضربوا باليمين واليسار أى قادرين على توجيه ضربات لإبليس ضد محاولاته أن يصيبنا بالضربات اليمينية والضربات اليسارية ولاحظ من هم الذين إجتمعوا حول داود :-

١. أبطال بنيامين " آية ٢":-

هؤلاء تركوا شاول فى مجده كملك زمنى له كل مظاهر الملوك وذهبوا لداود المختبىء فى صقلغ الهارب من وجه شاول وهم بنياميون منس بط الملك شاول وهم ذهبوا لداود ضد المشاعر الطبيعية التى كانت تدفعهم ليلتصقوا بشاول فيعطيهم كأقرباء له ملك زمنى هؤلاء يرمزون لمن يترك كل مجد عالمى وشهوة عالمية ليلتصق بالمسيح بالرغم من عدم ظهور مجد المسيح الآن بوضوح أمام عينيه بل هو يقبله بالإيمان، هؤلاء يصيرون أبناء اليمين ويصيرون جبابرة.

٢. من الجاديين إنفصل إلى داود "آية٨":-

هم إنفصلوا رغماً عن إرادة كل السبط الذى فضل شاول كملك وهذا يدل على شجاعتهم وجديتهم وهؤلاء يمثلون من يسير وراء المسيح تاركاً أهله وأقربائه الذين لا علاقة لهم بالمسيح.

٣. من عبروا الأردن:- الأردن وهو ممتلىء يمثل عائق طبيعى لكنهم إجتازوه والخطية الساكنة فينا (رو ٧) هى عائق طبيعى وكل من يختار المسيح بالرغم من شهوته يصير مثل هؤلاء وكل هؤلاء حينما تمجد داود تمجدوا معه رو ١٩،١٨:٨. ولاحظ أفراح مملكة المسيح بعد الآلام والحروب (الآيات ٤٠،٣٩).

ص ١٣:-

داود يريد أن يأتى بالتابوت إلى أورشليم ، فيتشاور مع الشعب فعبادة ا ليست إجباراً بل هى حرية إختيارية وإذا إخترت ا بحريتى يأتى ويسكن عندى وأكون له منزلاً (يو ٢٣:١٤) وتكون لى بركة كبركة أدوم الجتى (آية ١٤) ولكن ا له شروط ليقيم عندى ويباركنى وهى ألا أكون مستهتراً مثل غزة فأعرض نفسى لضربات ا . فنحن هياكل ا والروح القدس يسكن فينا ولكن من يفسد هيكل إبن ا يفسده ا ١ كو ١٦:٣، ١٧.

ص١٤:-

كل أعداء داود الآن تحت قدميه وا هو الذى يقود إلى هذه النصرة (آية ١٥).

ص١٥:-

هنا داود يعرف شروط أن يقبل ا أن يقيم وسطهم ويكون منزلاً وسط شعبه يو ٢٣:١٤. والشرط أن نحفظ وصاياه فتتقدس "آية ١٢" وأن يحمل اللاويين التابوت وليس عربة تجرها البهائم فا يريد أن يسكن فينا ويجد فى قلوبنا مكاناً يرتاح فيه آية ١٥. وكان وجود ا وسطهم وسط مملكته سر فرحهم.

ص١٦:-

وجود ا وسط شعبه هو سر فرحهم وفى فرحهم يسبحونه.

ص١٧:-

داود يريد أن يبنى بيتاً وا يرفض ليكمل الرمز فمن يبنى الهيكل هو نسل داود الذى يملك إلى الأبد "آية ١٢" والمقصود هو المسيح الذى سيؤسس الكنيسة هيكل جسده يو ٢١:٢. وسليمان ومعنى إسمه السلام رمز للمسيح ملك السلام.

ص ١٨-٢٠:-

داود الجبار الذى لا يقف أمامه أى عدو، بل كل إهانة تلحق برجاله وعبيده كأنها وجهت له هو وهو الذى ينتقم ونجد داود هنا ينتقم من ملك نبى عمون لأنه أهان رجاله ونحن عبيد المسيح من يمسنا يمس حدقة عينه زك ٨:٢ فهو ملك قوى جبار يقبل إهانة عبيده.

ص٢١:-

كاتب سفر الأيام لا يذكر خطأ لداود سوى هذا الخطأ لإرتباطه بإختيار مكان الهيكل فى بيدر أرونة اليبوس وهذا لتكتمل الصورة فلابد من وجود الخطية لكن هناك ذبيحة ودم يغفر الخطايا.

ص٢٢:-

داود يعد كل شىء:-

١. مواد بناء الهيكل.
٢. فرق الكهنة.
٣. فرق المغنيين واللاويين.
٤. فرق البوابين.
٥. المزامير التى يصلون بها فى الهيكل ونظام الصلوات والخدمة.
٦. تأسيس إسرائيل كدولة آمنة الكل يهابها ويحترمها وهى فى سلام بلا خوف من عدو.
٧. إعداد التنظيمات الإدارية ونلاحظ ان لكل واحد موهبته ووكالته بحسب موهبته.
٨. إعطاء الرسومات لسليمان وا هو الذى أوحى لداود بهذه الرسومات.
٩. وصايا لسليمان وللرؤساء ليساعدوه وتنصيبه ملكاً حتى لا يضايقه أحد بعد موت داود.

ملخص لسفر أخبار الأيام الثانى

ص١ - ص٩: -

نجد هنا مملكة سليمان ، المملكة المشرقة التى يسودها السلام رمز لمملكة المسيح ملك السلام ورأس المملكة سليمان المملوءة حكمة رمز للمسيح أقنوم الحكمة وسليمان أغنى الملوك والمسيح غنى ويغنى كنيسته وسليمان هو مؤسس وبانى الهيكل رمز للمسيح الذى أسس هيكل جسده أى الكنيسة. ومرة أخرى لا نجد أى إشارة لخطايا سليمان فهو رمز لمملكة المسيح المشرقة المنيرة ونجد صلاة سليمان محورها أن ا يستجيب لكل من ينظر للهيكل وهذا يرمز لأن كل صلاة لنا تستجاب بإسم المسيح لذلك ننهى صلاتنا الربانية "أبانا الذى فى السموات.... بالمسيح يسوع المسيح ".

ص١٠ - ٣٥: -

نرى هنا الصورة الواقعية للمملكة بما فيها من قوة وبما فيها من سقطات وضعفات فحين تطلب المملكة ا تصبح قوية وحين تترك ا تضعف وتسقط تحت سيطرة أعدائها فيسودون عليها لتتأدب.

ص٣٦: -

نجد هنا المملكة وقد إنحرفت جداً للوثنية فكانت ضربة التأديب الكبرى الا وهى للسبى كعبيد لبابل وهناك تأدبوا وتركوا الوثنية تماماً وهذا يشبه تماماً ما فعله بولس الرسول مع خاطىء كورنثوس ١ كو ٥:٥. "أن يسلم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد لكى تخلص الروح فى يوم الرب يسوع" أى سلمه بولس لأمراض وضربات أليمة بواسطة إبليس (تجارب فى الجسد) وهذا يشبه الذهاب للسبى فحينما يتألم الجسد تكون هناك فرصة للروح لتتنبه وتقدم توبة فتخلص وحينما تاب خاطىء كورنثوس قبله بولس الرسول ورده من سبى إبليس ٢ كو ٥:٢-٨ وهذا ما حدث مع الشعب فالتأديب أتى بثماره وتركوا عبادة الأوثان تماماً فسمح لهم ا بالعودة إلى أورشليم (الآيات ٢٣،٢٢) وهكذا كل خاطىء فى مملكة المسيح يسمح له المسيح ببعض التأديب حتى يتألم الجسد فيتوب الإنسان وحينما يتوب يقبله المسيح ثانية"إرجعوا إلى أرجع إليكم زك ٣:١. وينتهى سفر أخبار الأيام الثانى بالعودة من السبى بعد أن تأدبوا

الإصحاح الأول

الآيات ١-٣٤:- ادم شيث انوش قينان مهللئيل يارد. اخنوخ متوشالح لامك.نوح سام حام يافث.بنو يافث جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك وتيراس.و بنو جومر اشكناز وريفاث وتوجرمة.و بنو ياوان اليشة وترشيشة وكتيم ودودانيم.بنو حام كوش ومصرايم وفوط وكنعان.و بنو كوش سبا وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا وبنو رعما شبا وددان.و كوش ولد نمرود الذي ابتدا يكون جبارا في الارض. ومصرايم ولد لوديم وعناميم ولهابيم ونفتوحيم.و فتروسيم وكسلوحيم الذين خرج منهم فلشتيم وكفتوريم. وكنعان ولد صيدون بكره وحثا.و اليبوسي والاموري والجرجاشي. والحوي والعرقي والسيني.و الاروادي والصماري والحماثي.بنو سام عيلام واشور وارفكشاد ولود وارام وعوص وحول وجاثر وماشك.و ارفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر.و لعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج لان في ايامه قسمت الارض واسم اخيه يقطان.و يقطان ولد الموداد وشالف وحضرموت ويارح.و هدورام واوزال ودقلة.و عيبال وابيمايل وشبا.و اوفير وحويلة ويوباب كل هؤلاء بنو يقطان.سام ارفكشاد شالح.عابر فالج رعو.سروج ناحور تارح.ابرام وهو ابراهيم.ابنا ابراهيم اسحق واسماعيل. هذه مواليدهم بكر اسماعيل نبايوت وقيدار وادبئيل ومبسام.

و مشماع ودوما ومسا وحدد وتيما.و يطور ونافيش وقدمة هؤلاء هم بنو اسماعيل.

واما بنو قطورة سرية ابراهيم فانها ولدت زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا وابنا يقشان شبا وددان.و بنو مديان عيفة وعفر وحنوك وابيداع والدعة فكل هؤلاء بنو قطورة.و ولد ابراهيم اسحق وابنا اسحق عيسو واسرائيل.

يعود نسل شعب ا لآدم بينما أن كل شعب وثنى نسب نفسه لإلهه فمن قال أنهم أولاد القمر ومن قال أنهم أولاد الشمس ومن قال أنهم أولاد الحجارة ولكن ا يظهر أن البشرية لها أصل واحد تكاثرت منه الأرض ولكننا نجد إختلاف فى الأسماء مثلاً نجد هنا فى ع٩ سبتا ورعما وفى تك ١٠:٧ سبتة ورعمة هى نفس الأسماء ولكن إختلاف النطق والهجاء يختلف فى اللغة عبر الزمن فاللغة العربية تكتب الآن غير ما كانت تكتب به من ٤٠٠ سنة ونلاحظ أنه لم يورد أسماء قايين وهابيل فهابيل مات دون نسل وقايين هلك فى الطوفان وغرض السفر أن يبدو نسب الأشخاص الذين لهم علاقة بقصة الخلاص وطريقة كتابة الأسماء هنا تُظهر ا يود لو أن الخلاص كان لكل إنسان فالبشر كلهم وحدة واحدة فهم نسل آدم الواحد والخلاص

معروض على الجميع. ومن يرفضه يعرض نفسه للهلاك وهذا ما حدث بالطوفان فقد هلاك كل من رفض الخلاص وتبقى نوح ونسله لنفهم أن كل من يرفض ا سيكون الهلاك مصيره. وبعد ذلك ينتقل الوحى لجيل آخر مثل إبراهيم الذى قبل ا ولكن من نسله من قبل ا ومنهم من رفض ا ومن رفض ا يتركه الوحى ليتكلم عمن قبل ا وهكذا.

أسباب إختلاف الأسماء بين سفر الأيام وباقى الكتاب:-

١. للشخص الواحد عدة أسماء (بطرس تلميذ المسيح إسمه سمعان وإسمه صفا).
٢. اللغة تطورت مع الزمن خصوصاً لتداخلها مع اللغة الكلدانية بعد السبى.
٣. قد يكون شخص مات وتزوجت زوجته او أرملته من أخيه فنسب الولد للأب الجديد أو الميت.
٤. هناك أسماء أسقطها كاتب سفر الأيام فهى لا علاقة لها بقصة الخلاص أو هى غير مهمة.

ونلاحظ هنا فى آية ٣٢ ان قطورة سرية إبراهيم بينما قيل فى التكوين زوجته وبهذا نفهم انها زوجة درجة ثانية وليست مثل سارة بل هى أقرب إلى هاجر

الآيات ٣٥-٥٤:- - بنو عيسو اليفاز ورعوئيل ويعوش ويعلام وقورح.بنو اليفاز تيمان واومار وصفي وجعثام وقناز وتمناع وعماليق.بنو رعوئيل نحث وزارح وشمة ومزة. وبنو سعير لوطان وشوبال وصبعون وعنى ودبشون وايصر وديشان.و ابنا لوطان حوري وهومام واخت لوطان تمناع.بنو شوبال عليان ومناحة وعيبال وشفي واونام وابنا صبعون اية وعنى.ابن عنى ديشون وبنو ديشون حمران واشبان ويثران وكران.بنو ايصر بلهان وزعوان ويعقان وابنا ديشان عوص واران.هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في ارض ادوم قبلما ملك ملك لبني اسرائيل بالع بن بعور واسم مدينته دنهابة.و مات بالع فملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة.و مات يوباب فملك مكانه حوشام من ارض التيماني.و مات حوشام فملك مكانه هدد بن بدد الذي كسر مديان في بلاد مواب واسم مدينته عويت.و مات هدد فملك مكانه سملة من مسريقة.و مات سملة فملك مكانه شاول من رحوبوت النهر.و مات شاول فملك مكانه بعل حانان بن عكبور. ومات بعل حانان فملك مكانه هدد واسم مدينته فاعي واسم امراته مهيطبئيل بنت مطرد بنت ماء ذهب.و مات هدد فكانت امراء

ادوم امير تمناع امير علوة امير يتيت.امير اهوليبامة امير ايلة امير فينون.امير قناز امير تيمان امير مبصار.امير مجديئيل امير عيرام هؤلاء امراء ادوم

الأسماء الموجودة لأشخاص هنا هى أسماء قبائل أو أماكن فالأماكن تسمت بأسماء ساكنيها. كل هذه الشعوب بل كل العالم يريد له ا الخلاص " هو يريد أن الجميع يخلصون ".
ومع هذا نجد من يقف فى موقف تحد ورفض . آية ٥٠ بنت ماء ذهب = يقول التقليد اليهودى أنها عملت بجدية حتى صارت غنية جداً ثم زهدت الدنيا قائلة كل هذا الذهب لا قيمة له.

الإصحاح الثانى

الآيات ١-٨:- هؤلاء بنو اسرائيل راوبين شمعون لاوي ويهوذا يساكر وزبولون.دان يوسف وبنيامين نفتالي جاد واشير.بنو يهوذا عير واونان وشيلة ولد الثلاثة من بنت شوع الكنعانية وكان عير بكر يهوذا شريرا في عيني الرب فاماته.و ثامار كنته ولدت له فارص وزارح كل بني يهوذا خمسة.ابنا فارص حصرون وحامول.و بنو زارح زمري وايثان وهيمان وكلكول ودارع الجميع خمسة.و ابن كرمي عخار مكدر اسرائيل الذي خان في الحرام.و ابن ايثان عزريا.

فى آية (٣) بنو يهوذا = مذكورون أولاً مع أن يهوذا كان رابع أبناء يعقوب لأن الملوك من يهوذا والمسيح من نسله. بنو زارح زمرى(٦) = وفى يش ١:٧ زبدى. وإيثان وهيمان وكلكول ذكروا هنا لكونهم مشهورين بالحكمة. وذكرهم هنا وسط سبط المسيح أقنوم الحكمة والذى كان رمزاً له سليمان الحكيم الذى كان أحكم منهم (١ مل ٤: ٣٠) وحكمة المسيح تفوق كل حكمة وفى ٧ إبن كرمى = ومن يش ١:٧ يظهر أن كرمى كان إبن زبدى أو زمرى وعخان المذكور فى يشوع هو غخار هنا لأن عخار بالعبرانية هو المكدر. وواضح أن كاتب الأيام يترك أسماء كثيرة لأنه يريد أن يصل للبيت الملكى سريعاً (فهو فى ذهنه أن البيت الملكى رمز لملكوت ا). ورأينا أنه دخل هنا إبتداء من هذه الآيات إلى بنى إسرائيل فهم شعب ا الذين لهم الأرض والذين تم عزلهم عن باقى الشعوب فهؤلاء الذين سيملك ا عليهم ويؤسس بهم ملكوته.

الآيات ٩-١٧:- وبنو حصرون الذين ولدوا له يرحمئيل ورام وكلوباي.و رام ولد عميناداب وعميناداب ولد نحشون رئيس بني يهوذا.و نحشون ولد سلمو وسلمو ولد بوعز.و بوعز ولد عوبيد وعوبيد ولد يسى.و يسى ولد بكره الياب وابيناداب الثاني وشمعى الثالث.و نثنئيل الرابع ورداي الخامس.و اوصم السادس وداود السابع.و اختاهم صروية وابيجايل وبنو صروية ابشاي ويواب وعسائيل ثلاثة.و ابيجايل ولدت عماسا وابو عماسا يثر الاسمعيلي.

سلمو فى (١١) هو سلمون فى را ٤:٢٠. وداود السابع = وفى ١ صم ١١،١٠:١٦ أنه كان الثامن وربما كان ليسى إبن كان قد مات بلا نسل فلم يحسب هنا غير أنه عد فى سفر صموئيل.

الآيات ١٨-٢٤:- - وكالاب بن حصرون ولد من عزوبة امراته ومن يريعوث وهؤلاء بنوها ياشر وشوباب واردون. وماتت عزوبة فاتخذ كالاب لنفسه افرات فولدت له حور.و حور ولد اوري واوري ولد بصلئيل.و بعد دخل حصرون على بنت ماكير ابي جلعاد واتخذها وهو ابن ستين سنة فولدت له سجوب.و سجوب ولد يائير وكان له ثلاث وعشرون مدينة في ارض جلعاد.و اخذ جشور وارام حووث يائير منهم مع قناة وقراها ستين مدينة كل هؤلاء بنو ماكير ابي جلعاد.و بعد وفاة حصرون في كالاب افراتة ولدت له ابياه امراة حصرون اشحور ابا تقوع.

كالاب بن حصرون = هو كلوباى فى آية (٩). وكالاب هذا غير كالاب بن يفنة أحد الجواسيس (عد ٦:١٣). وكان لكل من كالاب بن حصرون وكالاب بن يفنة بنت إسمها عكسة (يش ١٣:١٥-١٩ + ٢ اى ٤٩:٢). يريعوث = كانت عزوبة إمرأته ويريعوث سريته والبنون المذكورون فى هذا الجدول هم من عزوبة وليسوا من يريعوث بصلئيل = إشتهر لعمله خيمة الإجتماع (خر ٣:٣٥-٣٥). بنت ماكير أبى جلعاد = وهى أبياه (آية ٢٤). كان الجلعاديون أعظم عشيرة من سبط منسى. وبالتزاوج إختلط السبطان سبط يهوذا وسبط منسى وفى عد ٤١:٣٢ دعى يائير بن منسى أى كان متسلسلاً بواسطة أمه ومن يهوذا بواسطة أبيه. ثلاث وعشرون مدينة فى ارض جلعاد = هذا هو سبب تسمية يائير إبن منسى لأنه كان يملك فى أرض جلعاد وهى تتبع منسى مع أنه بالميلاد إبن سجوب وسجوب من سبط يهوذا. وفى (٢٤) أى أن حصرون مات وترك زوجته وهى حامل وهى ولدت بعد ذلك أبياه. وهو مات غالباً فى مصر قبل الخروج فلماذا قيل مات فى كالاب أفراتة = كالاب إفراتة إسم مركب من كالاب وزوجته الثانية إفراتة (آية ١٩) لذلك يفهم أن كالاب إفراته هى منطقة كانت فى مصر ولكنها سميت هكذا لشهرة كالاب وزوجته. أشحور أبا تقوع = أى بانيها وهى جنوب يهوذا.

الآيات ٢٥-٤٩:- - وكان بنو يرحمئيل بكر حصرون البكر رام ثم بونة واورن واوصم واخيا.

وكانت امراة اخرى ليرحمئيل اسمها عطارة هي ام اونام.و كان بنو رام بكر يرحمئيل معص ويمين وعاقر.و كان ابنا اونام شماي وياداع وابنا شماي ناداب وابيشور.و اسم امراة ابيشور ابيحايل وولدت له احبان ومولید وابنا ناداب سلد وافايم ومات سلد بلا بنين.و ابن افايم يشعي وابن يشعي شيشان وابن شيشان احلاي.و ابنا ياداع اخي شماي يثر ويوناثان ومات يثر بلا بنين.و ابنا يوناثان فالت وزازا هؤلاء هم بنو يرحمئيل.و لم يكن لشيشان بنون بل بنات وكان لشيشان عبد مصري اسمه يرجع.فاعطى شيشان ابنته ليرجع عبده فولدت له عتاي.

وعتاي ولد ناثان وناثان ولد زاباد.و زاباد ولد افلال وافلال ولد عوبيد.و عوبيد ولد ياهو وياهو ولد عزريا.و عزريا ولد حالص وحالص ولد العاسة.و العاسة ولد سسماي وسسماي ولد شلوم.و شلوم ولد يقمية ويقمية ولد اليشمع.و بنو كالاب اخي يرحمئيل ميشاع بكره هو ابو زيف وبنو مريشة ابي حبرون.و بنو حبرون قورح وتفوح وراقم وشامع.و شامع ولد راقم ابا يرقعا وراقم ولد شماي.و ابن شماي معون ومعون ابو بيت صور.و عيفة سرية كالاب ولدت حاران وموصا وجازيز وحاران ولد جازيز.و بنو يهداي رجم ويوثام وجيشان وفلط وعيفة وشاعف.و اما معكة سرية كالاب فولدت شبر وترحنة.و ولدت شاعف ابا مدمنة وشوا ابا مكبينا وابا جبعا وبنت كالاب عكسة.

فى آية (٣٤) يذكر أن شيشان لم يكن له أولاد بل بنات وفى (٣١) يقول أن إبن شيشان أحلاى وحل هذا إما ١- أن أحلاى هذا قد مات بلا نسل قبل ما أعطى أبوه إبنته ليرجع عبده أو ٢- ربما أحلاى هو إبن إبنته من يرجع وهو الإبن البكر ونسبه لنفسه وأما الإبن الثانى عتاى (آية ٣٥) فنسب للعبد المصرى يرجع. وبنو كالاب (آية ٤٢) ربما هم أولاد يريعوث (آية ١٨) التى لم يذكر أولادها سابقاً. وبنومريشة = مريشة من أولاد كالاب.

الآيات ٥٠-٥٥:- هؤلاء هم بنو كالاب بن حور بكر افراتة شوبال ابو قرية يعاريم.و سلما ابو بيت لحم وحاريف ابو بيت جادير.و كان لشوبال ابي قرية يعاريم بنون هرواه وحصي همنوحوت. وعشائر قرية يعاريم اليثري والفوتي والشماتي والمشراعي من هؤلاء خرج الصرعي والاشتاولي.بنو سلما بيت لحم والنطوفاتي وعطروت بيت يواب وحصي المنوحي الصرعي.و عشائر الكتبة سكان يعبيص ترعاتيم وشمعاتيم وسوكاتيم هو القينيون الخارجون من حمة ابي بيت راكاب

كالب بن حور = هناك رأيين ١- كالب بن حور هو كالب ثالث غير إبن حصرون وإبن يفنة ٢- هو إبن حصرون ويقرأون الآية هكذا. هؤلاء بنوكالب....إبن حور بكر إفراته.. أى إبن آخر غير الإبن الذى ورد نسله فى (٢٠) وفى (٥١) نجد أنه يهتم ببيت لحم فمنها المسيح وفى (٥٢) هرواه أى الرائى وفى (٥٣) الصرعى = كانت صرعة وأشتاؤول فى جنوبى يهوذا وعلى حدود الفلسطينيين (شمشون قض ٢٥:١٣) وفى (٥٥) الكتبة وهم غير الكتبة من اللاويين وهنا الكتابة كحرفة لعشائر تسلسلت فيها من الآب للإبن القينيون لم يكونوا أصلاً من يهوذا بل كانوا من الذين أعطيت أرضهم لبنى إسرائيل (تك ١٩:١٥) ولكن هؤلاء من إتحدوا مع يهوذا بالزواج ومنهم حوباب حمو موسى وياعيل (قض ١٧:٤) ركاب = أر ٣٥.

الإصحاح الثالث

الآيات ١-٩- وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون البكر امنون من اخينوعم اليزرعيلية الثاني دانيئيل من ابيجايل الكرملية.- الثالث ابشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور الرابع ادونيا ابن حجيث.الخامس شفطيا بن ابيطال السادس يثرعام من عجلة امراته.

ولد له ستة في حبرون وملك هناك سبع سنين وستة اشهر ثم ملك ثلاث وثلاثين سنة في اورشليم.و هؤلاء ولدوا له في اورشليم شمعى وشوباب وناثان وسليمان اربعة من بثشوع بنت عميئيل.و يبحار واليشامع واليفالط.و نوجه ونافج ويافيع.و اليشمع والياداع واليفلط تسعة.الكل بنو داود ما عدا بني السراري وثامار هي اختهم.

الآن يقترب الكاتب من هدفه وهو إقامة مملكة بيت داود. وهنا نجد نسل داود دانيئيل = هو كيلاب (له إسمان) وتفسير كيلاب = كى لى آب = من يشبه أباه. ويبدو أنه كان يشبهه جداً فأخذ الإسم الثانى كيلاب ثم نلاحظ فى الأسماء خلاف فى الكتابة كما قلنا سابقاً لإختلاف الزمن ونجد أن شمعى هو شموع. وإليشامع هو اليشوع. والياداع هو أليداع (٢ صم ٥:١٤-١٦) وبثشوع هى بثشبع وسفر صموئيل لم يذكر اليفالط ولا نوجة ولعلهما ماتا صغيرين. وربما بعد موت اليفالط ولد ولد أسموه اليفاط وهذا مذكور فى سفرى صموئيل والأيام. ثامار = كان لداود بنات أخريات وذكرت هذه لشهرة حادثتها مع أمنون

الآيات ١٠-٢٤:- - وابن سليمان رحبعام وابنه ابيا وابنه اسا وابنه يهوشافاط.و ابنه يورام وابنه اخزيا وابنه يواش.و ابنه امصيا وابنه عزريا وابنه يوثام.و ابنه احاز وابنه حزقيا وابنه منسى.و ابنه امون وابنه يوشيا.و بنو يوشيا البكر يوحانان الثاني يهوياقيم الثالث صدقيا الرابع شلوم.و ابنا يهوياقيم يكنيا ابنه وصدقيا ابنه.و ابنا يكنيا اسير وشالتيئيل ابنه.و ملكيرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشاماع وندبيا.و ابنا فدايا زربابل وشمعي وبنو زربابل مشلام وحننيا وشلومية اختهم.و حشوبة واوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد خمسة.و بنو حننيا فلطيا ويشعيا وبنو رفايا وبنو ارنان وبنو عوبديا وبنو شكنيا.و بنو شكنيا شمعيا وبنو شمعيا حطوش ويجال وباريح ونعريا وشافاط ستة.و بنو

نعريا اليوعيني وحزقيا وعزريقام ثلاثة.و بنو اليوعيني هوداياهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني سبعة

فى (١٠) أبيا = هو ابيام (١ مل ٣١:١٤) وفى (١٥) يوحانان = لم يذكر إلا هنا ولعله مات صغيراً أو كان لا يصلح لشىء ويهوياقيم هو إلياقيم وشلوم هو يهو أحاز وصدقيا هو متنيا وفى (١٦) يكنيا هو كنياهو (أر ٢٤:٢٢) أو يهوياكين وفى آية (١٧) أسير = يتساءل البعض كيف يقال أن يكنيا له أولاد بينما فى أر ٣٠:٢٢ يقول "اكتبوا هذا الرجل عقيماً.. لأنه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسى داود" والرد واضح أن أرمياء فسر نفسه بنفسه وشرح أن عقيماً أى لا يجلس أحد من أولاده على كرسى الملك. وهناك مشكلة أخرى ففى مت ١٢:١ بعد سبى بابل يكنيا ولد شألتئيل وفى لو ٢٧:٣ شألتئيل بن نيرى والحل سهل وهذا كثيراً ما يحدث أن نيرى زوج إبنة يكنيا نسب الولد لجده يكنيا. وملكيرام... الخ غالباً هم أولاد يكنيا أو أولاد نيرى الذى تزوج إبنه يكنيا الملك فهم إخوة شألتئيل زربابل = كان رئيس اليهود حينما رجعوا من السبى وله حق الخلافة وهو بانى الهيكل الثانى. وهنا نجد مشكلة أخرى:- فى مت ١٢:١ زربابل إبن شألتئيل وفى لو ٢٧:٣ هو إبن فدايا. وواضح أن فدايا أخو شلتئيل ويكون شألتئيل مات دون أن ينجب فأخذ فدايا أخوه زوجته والإبن ينسب لشلتئيل أو لفدايا.

وبنو زربابل = فى (١٩) نجد أخين وأخت وفى (٢٠) نجد خمسة إخوة غالباً من أم أخرى أو هم ولدوا بعد العودة من السبى.

الإصحاح الرابع

الآيات ١-٢٣:- بنو يهوذا فارص وحصرون وكرمي وحور وشوبال.و رايا بن شوبال ولد يحث ويحث ولد اخوماي ولاهد هذه عشائر الصرعيين.و هؤلاء لابي عيطم يزرعيل ويشما ويدباش واسم اختهم هصللفوني.و فنوئيل ابو جدور وعازر ابو حوشة هؤلاء بنو حور بكر افراتة ابي بيت لحم.و كان لاشحور ابي تقوع امراتان حلاة ونعرة.و ولدت له نعرة اخزام وحافر والتيماني والاخشتاري هؤلاء بنو نعرة.و بنو حلاة صرث وصوحر واثنان.و قوص ولد عانوب وهصوبيبة وعشائر اخرحيل بن هارم.و كان يعبيص اشرف من اخوته وسمته امه يعبيص قائلة لاني ولدته بحزن.و دعا يعبيص اله اسرائيل قائلا ليتك تباركني وتوسع تخومي وتكون يدك معي وتحفظني من الشر حتى لا يتعبني فاتاه ا بما سال.و كلوب اخو شوحة ولد محير هو ابو اشتون.و اشتون ولد بيت رافا وفاسح وتحنة ابا مدينة ناحاش هؤلاء اهل ريكة.و ابنا قناز عثنيئيل وسرايا وابن عثنيئيل حثاث.و معونوثاي ولد عفرة وسرايا ولد يواب ابا وادي الصناع لانهم كانوا صناعا.و بنو كالب بن يفنة عيرو وايلة وناعم وابن ايلة قناز.و بنو يهللئيل زيف وزيفة وتيريا واسرئيل.و بنو عزرة يثر ومرد وعافر ويالون وحبلت بمريم وشماي ويشبح ابي اشتموع.و امراته اليهودية ولدت يارد ابا جدور وحابر ابا سوكو ويقوثيئيل ابا زانوح وهؤلاء بنو بثية بنت فرعون التي اخذها مرد.و بنو امراته اليهودية اخت نحم ابي قعيلة الجرمي واشتموع المعكي.و بنو شيمون امنون ورنة بن حانان وتيلون وابنا يشعي زوحيت وبنزوحيت.بنو شيلة بن يهوذا عير ابو ليكة ولعدة ابو مريشة وعشائر بيت عاملي البز من بيت اشبيع.و يوقيم واهل كزيبا ويواش وساراف الذين هم اصحاب مواب ويشوبي لحم وهذه الامور قديمة. هؤلاء هم الخزافون وسكان نتاعيم وجديرة اقاموا هناك مع الملك لشغله.

كرمى هو غير المذكور فى ٧:٢ ويظن أنه كلوباى فى ٩:٢ ويكون التسلسل هكذا من الأب للإبن. يهوذا فارص حصرون (كرمى أو كلوماى) حور شوبال

وفى (٢) رآيابن شوبال = غالباً هو هرواه فى ٥٢:٢ فالإسمين هرواه ورآيا بمعنى رأئى

وفى (٤) حوشة = إسم مكان والذى أسسه عازر. وفى الآيات (٩،١٠) نجد إسماً يظهر فجأة يعبيص = دون مقدمات يذكر هذا الإسم دون أن يذكر أبوه ولا إخوته وله ذكر خصوصى هنا لأنه طلب بركة ا فلا يكون كإسمه الذى معناه المعذب أو المكدر.

وهذه فلسفة كاتب سفر الأيام.... الحزين أو المكدر + بركة ا = إنسان فرح ومبارك لذلك إهتم بوضع تلك القصة هنا ويبدو أن يعبيص هذا صار كبيراً وقسمت أرضه بإسمه (٢:٥٥).

١. هو يمثل كل إنسان مولود وشبعان تعب لكنه إذ يختار ا يكون له نصيباً صالحاً ويتحول حزنه إلى فرح وفشله إلى بركة.
٢. الشرف الحقيقى ليس فى النسب لأب معين بل فى الإتحاد بالرب بالإيمان والمحبة والطاعة.
٣. نجده قد نجح فى عمله رغم العوائق.
   أ. إسمه الذى كان دليل على قلة رجاء أمه فيه ولعل أباه كان قد مات فولدته أمه بحزن.
   ب. لم نسمع عن إخوته فلعلهم لا أهمية لهم.
   ج. صعوبات من الكنعانيين الذين أخذ الأرض منهم بحربه ضدهم. والأرض ترمز لنصيبنا السماوى الذى يجب أن نحصل عليه بحروب كثيرة(جهاد ضد إبليس).
٤. إتكل على ا وصلى ودعا إله إسرائيل ولم يتكل على آلهة أخرى أو حتى على نفسه وقوته.
٥. طلب من الرب أن يحفظه من الشر والشر نوعان * الأعداء الأرضيين * الأعداء الشياطين.
٦. تكون يدك معى = يد ا تحمل الإنسان كما تحمل الأم وليدها وهى يد قادرة على كل شىء وهى تقود الإنسان فى سيره كما يمسك الأب يد صغيره. ومن يد ا نأخذ كل الخيرات والبركات.

وفى (١٣) عثنيئيل = هو أخو كالب بن يفنة الأصغر وهما من إبنا قناز أى من عشيرة القنزيين وأبوهم يفتة وكان عثنئيل قاضياً على إسرائيل (يش ١٥:١٧ + قض ٣:٨-١١).

وفى (١٥) إبن إيلة قناز = غير قناز المذكور فى آية (١٣) وكان الإسم قناز محبوباً عند القنزيين.

وفى (١٨) إمرأته اليهودية = مرد المذكور فى نهاية الآية كانت له زوجتان أحدهما اليهودية هذه والآخرى مصرية وهى بثية بنت فرعون ولذلك قد يكون مرد هذا أحد رؤساء يهوذا وأنه تزوج بنت فرعون أيام كان يوسف له مركزاً سامياً فى مصر. والإسم بثية هو عبرانى بمعنى

بنت الرب فاربما بعد زواجها تهودت وأخذت هذا الإسم وربما تكون الأسماء التى أتت فى آخر الآية (١٧) هم أولادها (مريم وشماى ويشبح). وفى (١٨) وهؤلاء بنو بثية هؤلاء هنا راجعة لما ذكر فى آخرآية (١٧) والآية (١٧،١٨) يحتاجان لإعادة ترتيب ليفهما وفى آية (٢٢) ويشوبى لحم = ترجمتها السبعينية عادوا إلى بيت لحم وهذه الأمور قديمة = أى مصادر المعلومات قديمة. وفى (٢٣) هم أقاموا مع الملك لخدمته.

الآيات ٢٤-٤٣:- بنو شمعون نموئيل ويامين ويريب وزارح وشاول.و ابنه شالوم وابنه مبسام وابنه مشماع. وبنو مشماع حموئيل ابنه زكور ابنه شمعي ابنه.و كان لشمعي ستة عشر ابنا وست بنات واما اخوته فلم يكن لهم بنون كثيرون وكل عشائرهم لم يكثروا مثل بني يهوذا.و اقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شوعال.و في بلهة وعاصم وتولاد.و في بتوئيل وحرمة وصقلغ.و في بيت مركبوت وحصرسوسيم وبيت برئي وشعرايم هذه مدنهم الى حينما ملك داود.و قراهم عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان خمس مدن.و جميع قراهم التي حول هذه المدن الى بعل هذه مساكنهم وانسابهم.و مشوباب ويمليك ويوشا بن امصيا.و يوئيل وياهو بن يوشبيا بن سرايا بن عسيئيل. واليوعيناي ويعقوبا ويشوحايا وعسايا وعديئيل ويسيميئيل وبنايا.و زيزا بن شفعي بن الون بن يدايا بن شمري بن شمعيا.

هؤلاء الواردون باسمائهم رؤساء في عشائرهم وبيوت ابائهم امتدوا كثيرا.و ساروا الى مدخل جدور الى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعى لماشيتهم.فوجدوا مرعى خصبا وجيدا وكانت الارض واسعة الاطراف مستريحة ومطمئنة لان ال حام سكنوا هناك في القديم.و جاء هؤلاء المكتوبة اسماؤهم في ايام حزقيا ملك يهوذا وضربوا خيمهم والمعونيين الذين وجدوا هناك وحرموهم الى هذا اليوم وسكنوا مكانهم لان هناك مرعى لماشيتهم.و منهم من بني شمعون ذهب الى جبل سعير خمس مئة رجل وقدامهم فلطيا ونعريا ورافايا وعزيئيل بنو يشعي.
و ضربوا بقية المنفلتين من عماليق وسكنوا هناك الى هذا اليوم.

الشمعونيين عاشوا وسط يهوذا وعند إنفصال إسرائيل (١٠ أسباط) عن يهوذا ترك جزء منهم يهوذا وإنفصلوا مع العشرة أسباط وهؤلاء ضاعوا فى سبى أشور واما الذين بقوا مع يهوذا فهؤلاء إزدهروا وفى أيام حزقيا إستولوا على بعض أملاك من حولهم وتقووا. وفى (٢٥)

وإبنه شلوم = أى إبن شاول وفى (٢٧) لم يكثروا = كان عددهم عند الخروج ٥٩٣٠٠ (عد ١:٢٣) وبعد ٤٠ سنة كانوا ٢٢٢٠٠ (عد ١٤:٢٦) وفى (٣١) إلى حينما ملك داود = هذه تعنى أن مصادر الكاتب التى نقل منها هذا الجزء كانت ترجع لذلك الزمان. وفى (٤١) والمعونيين = أو العمونيون (٢ اى ١:٢٠ + ٧:٢٦) هى عشيرة مسكنها فى أدوم. وفى (٤٣) المنفلتين = أى بعدما ضربهم شاول إلى هذا اليوم = اليوم الذى كتبه كاتب السفر الذى إقتبس منه.

الإصحاح الخامس

الآيات ١-١٧:- وبنو راوبين بكر اسرائيل لانه هو البكر ولاجل تدنيسه فراش ابيه اعطيت بكوريته لبني يوسف بن اسرائيل فلم ينسب بكرا.لان يهوذا اعتز على اخوته ومنه الرئيس واما البكورية فليوسف.بنو راوبين بكر اسرائيل حنوك وفلو وحصرون وكرمي.بنو يوئيل ابنه شمعيا وابنه جوج وابنه شمعي.و ابنه ميخا وابنه رايا وابنه بعل.و ابنه بئيرة الذي سباه تغلث فلناسر ملك اشور هو رئيس الراوبينيين.و اخوته حسب عشائرهم في الانتساب حسب مواليدهم الرئيس يعيئيل وزكريا. وبالع بن عزاز بن شامع بن يوئيل الذي سكن في عروعير حتى الى نبو وبعل معون.و سكن شرقا الى مدخل البرية من نهر الفرات لان ماشيتهم كثرت في ارض جلعاد.و في ايام شاول عملوا حربا مع الهاجريين فسقطوا بايديهم وسكنوا في خيامهم في جميع جهات شرق جلعاد.و بنو جاد سكنوا مقابلهم في ارض باشان حتى الى سلخة.يوئيل الراس وشافاط ثانيه ويعناي وشافاط في باشان.و اخوتهم حسب بيوت ابائهم ميخائيل ومشلام وشبع ويوراي ويعكان وزيع وعابر سبعة.هؤلاء بنو ابيحايل بن حوري بن ياروح بن جلعاد بن ميخائيل بن يشيشاي بن يحدو بن بوز.و اخي بن عبديئيل بن جوني رئيس بيت ابائهم.و سكنوا في جلعاد في باشان وقراها وفي جميع مسارح شارون عند مخارجها.جميعهم انتسبوا في ايام يوثام ملك يهوذا وفي ايام يربعام ملك اسرائيل.

رأوبين كان له نصيب البكر (نصيب إثنين) ولقد ضاعت بكوريته بسبب الخيانة. فمن لا يحافظ على بركته تضيع منه. ونصيب الإثنين أخذه يوسف فكان لإبناه إفرايم ومنسى كل منهما نصيب كأحد الأسباط وأما يهوذا فأخذ البكورية الروحية وكان منه المسيح بالجسد ومنه الملوك لذلك ذكر يهوذا أولاً. وفى (٦) بئيرة الذى سباه = يتضح أن هناك أسماء أسقطها الكاتب لأنه بين رأوبين وتغلث فلاسر حوالى ١١٠٠ سنة. وفى آية (٧) فى الإنتساب = الأنتساب المذكور فى آية (١٧). وفى (٨) هذا فى شرق الأردن وفى (٩) نجد وعد ا يتحقق فيصل الشعب إلى نهر الفرات. وسكن شرقاً = أى رأوبين ونسله. وفى (١٠) الهاجريين = قد يكونوا من نسل إسمعيل إلا أن الكلمة تدل على الغرباء الأجنبين النزلاء. وفى (١١) وبنو جاد = هؤلاء كان نصيبهم إلى الشمال من رأوبين وجنوب منسى. وفى (١٧) يربعام هو يربعام الثانى ملك إسرائيل.

الآيات ١٨-٢٢:- بنو راوبين والجاديون ونصف سبط منسى من بني الباس رجال يحملون الترس والسيف ويشدون القوس ومتعلمون القتال اربعة واربعون الفا وسبع مئة وستون من الخارجين في الجيش.و عملوا حربا مع الهاجريين ويطور ونافيش ونوداب.فانتصروا عليهم فدفع ليدهم الهاجريون وكل من معهم لانهم صرخوا الى ا في القتال فاستجاب لهم لانهم اتكلوا عليه.و نهبوا ماشيتهم جمالهم خمسين الفا وغنما مئتين وخمسين الفا وحميرا الفين وسبوا اناسا مئة الف.لانه سقط قتلى كثيرون لان القتال انما كان من ا وسكنوا مكانهم الى السبي.

٤٤٠٠٠ = هم عدد المحاربين. وا أعطاهم النصرة لأنهم مجدوه ولم يعطيها للهاجريين الذين أهانوه بوثنيتهم وزناهم. أعطاها لمن صلى وإتكل عليه وجاهد وحارب.

الآيات ٢٣-٢٦:- وبنو نصف سبط منسى سكنوا في الارض وامتدوا من باشان الى بعل حرمون وسنير وجبل حرمون.و هؤلاء رؤوس بيوت ابائهم عافر ويشعي واليئيل وعزرئيل ويرميا وهودويا ويحديئيل رجال جبابرة باس وذوو اسم ورؤوس لبيوت ابائهم.

وخانوا اله ابائهم وزنوا وراء الهة شعوب الارض الذين طردهم الرب من امامهم.

فنبه اله اسرائيل روح فول ملك اشور وروح تلغث فلناسر ملك اشور فسباهم الراوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى واتى بهم الى حلح وخابور وهارا ونهر جوزان الى هذا اليوم.

بعل حرمون وسنير وجبل حرمون = هى أقسام من جبل حرمون وهو جبل الشيخ. وخانوا وزنوا = الكلام هنا عن كل الأسباط المذكورة فى هذا الإصحاح فنبه ا روح فول أى إستخدمه ا كأداة لتأديب شعبه. جوزان = إسم مدينة وقطيعة فيما بين النهرين. وخابور إسم النهر الذى يجرى فيها وهو يصب فى نهر الفرات من الشرق. والإسرائيليين الذين سبوا إلى هناك لم يكن لأغلبهم رجوع بل ضاع إسمهم وجنسهم وإختلطوا بالشعوب.

الإصحاح السادس

فى الإصحاح السابق رأينا الخيانة تُضيع البركة وهنا نجد الكهنوت الذى يأتى بالبركة وأهمية النسب هنا أنه لا يمكن لكاهن أن يتقدم للخدمة مالم يثبت نسبه لهرون (عز ٢:٦٢،٦٣) وكان تسلسل أبناء يعقوب رأوبين (فقد البكورية لزناه) ثم شمعون ولاوى (فقداها بسبب وحشيتهم ودمويتهم وحكم عليهم أبيهم يعقوب بأن يتشتتوا وسط الأسباط وإستمر شمعون فى خطاياه فنقص عددهم وتشتتوا أما لاوى فنجد معه شيئاً مختلفاً ففى أمر العجل غار اللاويين للرب فأفرزهم للخدمة بدل كل بكر وهذا يظهر روعة التوبة.

وهم تشتتوا حسب نبوة يعقوب وسط إسرائيل لكن ليكونوا بركة ومعلمين للشعب وكان منهم خدام الخيمة ثم الهيكل والمعلمين والبوابين والمرنمين اما بنو هارون فكان منهم الكهنة.

الآيات ١-١٥:- بنو لاوي جرشون وقهات ومراري.و بنو قهات عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل.و بنو عمرام هرون وموسى ومريم وبنو هرون ناداب وابيهو والعازار وايثامار.العازار ولد فينحاس وفينحاس ولد ابيشوع. وابيشوع ولد بقي وبقي ولد عزي.و عزي ولد زرحيا وزرحيا ولد مرايوث.و مرايوث ولد امريا وامريا ولد اخيطوب.و اخيطوب ولد صادوق وصادوق ولد اخيمعص.و اخيمعص ولد عزريا وعزريا ولد يوحانان.و يوحانان ولد عزريا وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في اورشليم وعزريا ولد امريا وامريا ولد اخيطوب.و اخيطوب ولد صادوق وصادوق ولد شلوم.و شلوم ولد حلقيا وحلقيا ولد عزريا.و عزريا ولد سرايا وسرايا ولد يهوصاداق.و يهوصاداق سار في سبي الرب يهوذا واورشليم بيد نبوخذناصر.

يتضح من الأسماء أن الكاتب لم يكتب أسماء الجميع فهو حذف نسل إيثامار الذى إستمر حتى داود لأن منهم عالى الكاهن وإبناه. ونسل إيثامار إستمر فترة قصيرة حتى داود والذى عزل نسل إيثامار هو سليمان الملك حين عزل أبياثار وعين مكانه صادوق الذى من نسل العازار. ولم يذكر يهوياداع (٢ مل ١١) وعزريا (٢ اى ٣١:١٠) فهو لا يقصد وضع سجل شامل لكل رؤساء الكهنة بل أن يصل إلى يهوصاداق، والذى عاد بعد السبى إبنه يهوشع. وكان يهوشع هو الذى رجع مع زربابل وصار رئيساً للكهنة بعد السبى (حج ١:١) وفى آية (١٠).

يوحانان = غالباً هو يهوياداع وعزريا إبنه هو غالباً الذى منع عزيا الملك أن يتعدى على الهيكل لذلك يذكر هنا بالتقدير أنه هو الذى كهن فى البيت. ونلاحظ تكرار الأسماء وحتى الآن فهذا يحدث فالبابا كيرلس السادس سبقه خمسة بإسم كيرلس على الكرسى المرقسى والبابا شنودة الثالث سبقه إثنين على الكرسى المرقسى بإسم شنودة. وفى آية (١٤) سرايا = هو الذى قتله نبوخذ نصر عند السبى.

الآيات ١٦-٣٠:- بنو لاوي جرشوم وقهات ومراري.و هذان اسما ابني جرشوم لبني وشمعي.و بنو قهات عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل. وابنا مراري محلي وموشي فهذه عشائر اللاويين حسب ابائهم.لجرشوم لبني ابنه ويحث ابنه وزمة ابنه.و يواخ ابنه وعدو ابنه وزارح ابنه وياثراي ابنه.بنو قهات عميناداب ابنه وقورح ابنه واسير ابنه.و القانة ابنه وابياساف ابنه واسير ابنه.و تحث ابنه واوريئيل ابنه وعزيا ابنه وشاول ابنه.و ابنا القانة عماساي واخيموت.و القانة بنو القانة صوفاي ابنه ونحث ابنه.و الياب ابنه ويروحام ابنه والقانة ابنه.و ابنا صموئيل البكر وشني ثم ابيا.بنو مراري محلي ولبني ابنه وشمعي ابنه وعزة ابنه.و شمعي ابنه وحجيا ابنه وعسايا ابنه.

صموئيل النبى هو لاوى من نسل قهات وأسرته سكنت فى أحدى مدن اللاويين الواقعة فى حدود إفرايم وقد تبناه عالى الكاهن. ثم ظهرت عليه كبيراً علامات النبوة فقدم ذبائح ككاهن مثلما عمل موسى فله وضع خاص كنبى وإبن بالتبنى لرئيس الكهنة وهو لاوى وفى آية ٢١،٢٠ نجد نسل جرشوم بإختلاف بسيط عما ذكر فى (٤٢،٤١) وللتوفيق:

١. جرشوم←لبنى←يحث←لم يذكر هنا ←زمة← يوآخ←عدو←زارح←يأثراى.
٢. جرشوم←لم يذكر هنا←يحث←شمعى←زمة←إيثان←عدايا←زارح←أثناى.

ويتضح أن يوآخ هو إيثان وأن عدو هو عدايا.

وفى (٢٨) وشنى = تعنى بالعبرانية ثانية ويكون المعنى أن إبنا صموئيل....يوئيل وثانيه أبيا.

الآيات ٣١-٤٨:- وهؤلاء هم الذين اقامهم داود على يد الغناء في بيت الرب بعدما استقر التابوت.و كانوا يخدمون امام مسكن خيمة الاجتماع بالغناء الى ان بنى سليمان بيت الرب في اورشليم فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم.و هؤلاء هم القائمون مع بنيهم من بني

القهاتيين هيمان المغني ابن يوئيل ابن صموئيل.بن القانة بن يروحام بن ايليئيل بن توح.بن صوف بن القانة بن محث بن عماساي.بن القانة بن يوئيل بن عزريا بن صفنيا.بن تحث بن اسير بن ابياساف بن قورح.بن يصهار بن قهات بن لاوي بن اسرائيل.و اخوه اساف الواقف عن يمينه اساف بن برخيا بن شمعي.بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا.بن اثناي بن زارح بن عدايا.بن ايثان بن زمة بن شمعي. بن يحث بن جرشوم بن لاوي.و بنو مراري اخوتهم عن اليسار ايثان بن قيشي بن عبدي بن ملوخ.بن حشبيا بن امصيا بن حلقيا.بن امصي بن باني بن شامر.ابن محلي بن موشي بن مراري بن لاوي.و اخوتهم اللاويون مقامون لكل خدمة مسكن بيت ا .

فى (٣٣) نجد أن هيمان حفيد صموئيل يصير رئيساً للمغنين وفى (٣٩) وأخوه أساف = ليسا إخوة بالجسد بل فى الخدمة والتراتيل. وكان أساف عن يمين هيمان لأنه من نسل جرشون البكر وكان بنو مرارى على اليسار (آية ٤٤) فمرارى إبن لاوى الصغير وفى (٤٤) إيثان تغير إسمه إلى يدوثون (١ اى ٤٢:١٦).

آية ٤٩:- واما هرون وبنوه فكانوا يوقدون على مذبح المحرقة وعلى مذبح البخور مع كل عمل قدس الاقداس وللتكفير عن اسرائيل حسب كل ما امر به موسى عبد ا .

التكفير عن إسرائيل = أى التوسط بين ا وشعب.

الآيات ٥٤-٨١:- وهذه مساكنهم مع ضياعهم وتخومهم لبني هرون لعشيرة القهاتيين لانه لهم كانت القرعة. واعطوهم حبرون في ارض يهوذا ومسارحها حواليها.و اما حقل المدينة وديارها فاعطوها لكالب بن يفنة.و اعطوا لبني هرون مدن الملجا حبرون ولبنة ومسارحها ويتير واشتموع ومسارحها.و حيلين ومسارحها ودبير ومسارحها.و عاشان ومسارحها وبيتشمس ومسارحها.و من سبط بنيامين جبع ومسارحها وعلمث ومسارحها وعناثوث ومسارحها جميع مدنهم ثلاث عشرة مدينة حسب عشائرهم.و لبني قهات الباقين من عشيرة السبط من نصف السبط نصف منسى بالقرعة عشر مدن.و لبني جرشوم حسب عشائرهم من سبط يساكر ومن سبط اشير ومن سبط نفتالي ومن سبط منسى في باشان ثلاثة عشرة مدينة. لبني مراري حسب عشائرهم من سبط راوبين ومن سبط جاد ومن سبط زبولون بالقرعة اثنتا عشرة مدينة.فاعطى بنو اسرائيل اللاويين المدن ومسارحها.و اعطوا

بالقرعة من سبط يهوذا ومن سبط بني شمعون ومن سبط بني بنيامين هذه المدن التي سموها باسماء.و بعض عشائر بني قهات كانت مدن تخمهم من سبط افرايم.و اعطوهم مدن الملجا شكيم ومسارحها في جبل افرايم وجازر ومسارحها ويقمعام ومسارحها وبيت حورون ومسارحها.و ايلون ومسارحها وجت رمون ومسارحها. ومن نصف سبط منسى عانير ومسارحها وبلعام ومسارحها لعشيرة بني قهات الباقين.

لبني جرشوم من نصف سبط منسى جولان في باشان ومسارحها وعشتاروث ومسارحها.

ومن سبط يساكر قادش ومسارحها ودبرة ومسارحها.و راموت ومسارحها وعانيم ومسارحها.و من سبط اشير مشال ومسارحها وعبدون ومسارحها.و حقوق ومسارحها ورحوب ومسارحها. ومن سبط نفتالي قادش في الجليل ومسارحها وحمون ومسارحها وقريتايم ومسارحها.لبني مراري الباقين من سبط زبولون رمونو ومسارحها وتابور ومسارحها.- وفي عبر اردن اريحا شرقي الاردن من سبط راوبين باصر في البرية ومسارحها ويهصة ومسارحها.- وقديموت ومسارحها وميفعة ومسارحها ومن سبط جاد راموت في جلعاد ومسارحها ومحنايم ومسارحها. وحشبون ومسارحها ويعزير ومسارحها

قارن مع (يش ٢١:١٣-١٩) فبعض الأسماء تغيرت مع طول الزمان.

حيلين = حولون، عاشان = عين، علمث = علمون (الآيات ٥٨،٥٩،٦٠) وفى (٦٠) يذكر أن عدد المدن ١٣ مدينة بينما هو ذكر ١١ فقط فهو هنا لم يذكر (يطة وجبعون).

ونفس الأمر يتكرر حين يذكر فى (٦١) أن مدن بنى قهات ١٠ مدن ثم فى الآيات (٦٧-٧٠) يذكر أسماء ثمانية فقط ولم يذكر التقى وجباثون وفى (٣٧) لبنى مرارى الباقين = أى الباقين من بنى لاوى فهو سبق وذكر بنى قهات وبنى جرشوم.

الإصحاح السابع

الآيات ١-٥:- وبنو يساكر تولاع وفوة وياشوب وشمرون اربعة.و بنو تولاع عزي ورفايا ويريئيل ويحماي ويبسام وشموئيل رؤوس بيت ابيهم تولاع جبابرة باس حسب مواليدهم كان عددهم في ايام داود اثنين وعشرين الفا وست مئة.و ابن عزي يزرحيا وبنو يزرحيا ميخائيل وعوبديا ويوئيل ويشيا خمسة كلهم رؤوس.و معهم حسب مواليدهم وبيوت ابائهم جيوش اجناد الحرب ستة وثلاثون الفا لانهم كثروا النساء والبنين.و اخوتهم حسب كل عشائر يساكر جبابرة باس سبعة وثمانون الفا مجمل انتسابهم.

فى (١) ياشوب هو يوب فى تك ١٣:٤٦ + عد ٢٣:٢٦ كان عددهم فى أيام داود = من التعداد الذى سبب الوباء خمسة (٣) ويذكر أربعة أبناء ليزرحيا والسبب أنه غالباً ضم أبيهم للأربعة أولاد أو أسقط إسم أحدهم لسمعته السيئة.

الآيات ٦-١٢:- لبنيامين بالع وباكر ويديعئيل ثلاثة.و بنو بالع اصبون وعزي وعزيئيل ويريموث وعيري خمسة رؤوس بيوت اباء جبابرة باس وقد انتسبوا اثنين وعشرين الفا واربعة وثلاثين.و بنو باكر زميرة ويوعاش واليعزر واليوعيناي وعمري ويريموث وابيا وعناثوث وعلامث كل هؤلاء بنو باكر.و انتسابهم حسب مواليدهم رؤوس بيوت ابائهم جبابرة باس عشرون الفا ومئتان.و ابن يديعئيل بلهان وبنو بلهان يعيش وبنيامين واهود وكنعنة وزيتان وترشيش واخيشاحر.كل هؤلاء بنو يديعئيل حسب رؤوس الاباء جبابرة الباس سبعة عشر الفا ومئتان من الخارجين في الجيش للحرب.و شفيم وحفيم ابنا عير وحوشيم بن احير.

هناك تعارض فى الأسماء بين ما ذكر هنا وتك ٢١:٤٦ ففى آية (٦) هنا يقول أن بنيامين له ٣ أولاد وفى التكوين يقول أنهم عشرة والسبب أنه فى التكوين ضم الأحفاد مع الأولاد فالجد هو الأب الأكبر (وقارن عد ٤٠:٢٦ + ١ اى ٣:٨،٤) تجد أن نعمان وأرد وجيرا هم اولاد بالع بن بنيامين ونسبوا لجدهم بنيامين.

وذكر باكر فى ٦:٧ هنا ولم يذكر فى ١ اى ١:٨ ولكنه ذكر فى عد ٣٥:٢٦ أنه من سبط أفرايم لأنه إقترن بزوجة من إفرايم فنسب إليه ليكون له حق الميراث لأن أصله بنيامينى.

يديعئيل هنا هو أشبيل المذكور فى التكوين وفى ١ أى ١:٨ وإسمه تغير حين صارت عشيرته ذات أهمية فى عهد داود.
إن إبنين من أولاد بالع وهما أصبون وعيرى غير مدرجين فى اماكن أخرى من سبط بنيامين ولكنهما أدرجا فى سبط جاد (تك ١٦:٤٦ + عد ١٦:٢٦) لأسباب المصاهرة والميراث.
ذكر فى ١ اى ١٢:٧ أن شفيم وحفيم هما إبناعير وهما نفسيهما شفوفام وحوفام فى عد ٣٩:٢٦ وهما شفوفان وحورام (١ اى ٥:٨) وهما مفيم وحفيم تك ٢١:٤٦ .

الآيات ١٣-١٩:- بنو نفتالي يحصيئيل وجوني ويصر وشالوم بنو بلهة.بنو منسى اشريئيل الذي ولدته سريته الارامية ولدت ماكير ابا جلعاد. وماكير اتخذ امراة اخت حفيم وشفيم واسمها معكة واسم ابنه الثاني صلفحاد وكان لصلفحاد بنات.و ولدت معكة امراة ماكير ابنا ودعت اسمه فرش واسم اخيه شارش وابناه اولام وراقم.و ابن اولام بدان هؤلاء بنو جلعاد بن ماكير بن منسى.و اخته همولكة ولدت ايشهود وابيعزر ومحلة. وكان بنو شميداع اخيان وشكيم ولقحي وانيعام.
الثانى صلفحاد = ذكر الثانى دون الأول لأن بناته كن سبباً لسن فريضة بشأن ميراث بنات ليس لهن إخوة (عد ١:٢٧-٨ + ١:٣٦-١٢) راجع (يش ٣:١٧) وفى (١٨) أبيعزر= كان أباً لعشيرة ذات شأن ومنها جدعون القاضى (قض ٦-٨).

الآيات ٢٠-٢٩:- وبنو افرايم شوتالح وبرد ابنه وتحث ابنه والعادا ابنه وتحث ابنه.و زاباد ابنه وشوتالح ابنه وعزر والعاد وقتلهم رجال جت المولودون في الارض لانهم نزلوا ليسوقوا ماشيتهم.و ناح افرايم ابوهم اياما كثيرة واتى اخوته ليعزوه.و دخل على امراته فحبلت وولدت ابنا فدعا اسمه بريعة لان بلية كانت في بيته.و بنته شيرة وقد بنت بيت حورون السفلى والعليا وازين شيرة.و رفح ابنه ورشف وتلح ابنه وتاحن ابنه.و لعدان ابنه وعميهود ابنه واليشمع ابنه.و نون ابنه ويهوشوع ابنه.و املاكهم ومساكنهم بيت ايل وقراها وشرقا نعران وغربا جازر وقراها وشكيم وقراها الى غزة وقراها.و لجهة بني منسى بيت شان وقراها وتعنك وقراها ومجدو وقراها ودور وقراها في هذه سكن بنو يوسف بن اسرائيل.

نلاحظ أن الكاتب هنا يختصر جداً نسل منسى وإفرايم فهم من مملكة إسرائيل التى إنشقت عن بيت داود وعن الكهنوت الهارونى المعينين من ا . وبنو أفرايم = اولهم شوتالح ونسله مذكور إلى شوتالح آخر فى الجيل السادس وأما عزر وإلعاد فهما من بنى أفرايم. قتلهم رجال جت = غالباً جاء الفلسطينيين ليسرقوا ماشيتهم وقتلوا عزر وإلعاد وعبيدهما الذين كانوا معهم فى مصر. وفى (٢٤) بنت بيت حورون = أى نسلها بنوا هذه المدن بعد دخول بنى إسرائيل إلى الأرض وفى (٢٧) يهوشوع هو يشوع بن نون.

وفى (٢٨) غزة هى قرية يهودية إسمها فى اماكن أخرى عية وهى غير غزة الفلسطينية.

الآيات ٣٠-٤٠:- بنو اشير يمنة ويشوة ويشوي وبريعة وسارح اختهم.و ابنا بريعة حابر وملكيئيل هو ابو برزاوث.و حابر ولد يفليط وشومير وحوثام وشوعا اختهم. وبنو يفليط فاسك وبمهال وعشوة هؤلاء بنو يفليط. وبنو شامر اخي ورهجة ويحبة وارام.و بنو هيلام اخيه صوفح ويمناع وشالش وعامال.و بنو صوفح سوح وحرنفر وشوعال وبيري ويمرة.و باصر وهود وشما وشلشة ويثران وبئيرا.و بنو يثر يفنة وفسفة وارا.و بنو علا ارح وحنيئيل ورصيا.كل هؤلاء بنو اشير رؤوس بيوت اباء منتخبون جبابرة باس رؤوس الرؤساء وانتسابهم في الجيش في الحرب عددهم من الرجال ستة وعشرون الفا.

كان عدد سبط أشير عند الخروج ٤١,٥٠٠ وعند دخول الأرض ٥٣,٤٠٠ وربما نقص عددهم أو العدد المذكور كان عدد العشائر المذكورة فقط.

الإصحاح الثامن

مضمون الإصحاح بنو بنيامين ونسل شاول ويوناثان وكان كاتب الأيام قد ذكر بنى بنيامين فى ٧:٦-١٢ ولكنه يعود هنا ليذكرهم بالتفصيل كمقدمة لما يليه، لموت شاول ثم ملك داود فالمملكة بدأت بشاول وسريعاً ما إنتقلت لداود وسبط بنيامين له إعتبار خصوصى :-

١. كان مع يهوذا بعد إنقسام المملكة.
٢. ذهب مع يهوذا إلى السبى وعاد معهم.
٣. منهم أول ملك.
٤. كانوا يسكنون أورشليم عاصمة ملوك فهى على حدود بنيامين ويهوذا.

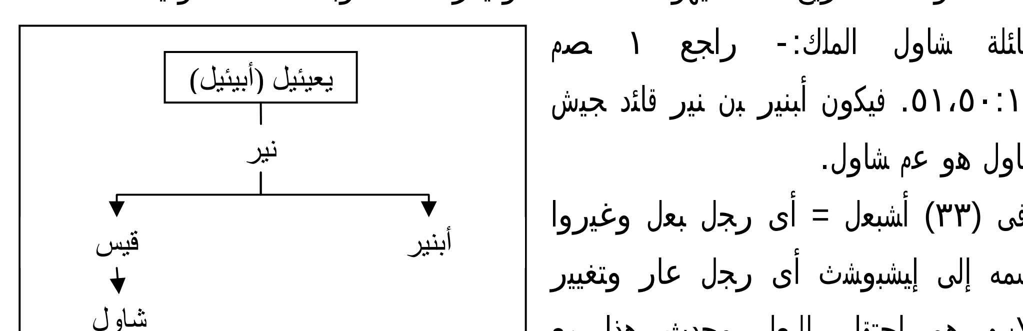
الآيات ١-٢٨:- وبنيامين ولد بالع بكره واشبيل الثاني واخرخ الثالث.و نوحة الرابع ورافا الخامس.و كان بنو بالع ادار وجيرا وابيهود.و ابيشوع ونعمان واخوخ. وحيرا وشفوفان وحورام.و هؤلاء بنو احود هؤلاء رؤوس اباء سكان جبع ونقلوهم الى مناحة.اي نعمان واخيا وجيرا هو نقلهم وولد عزا واخيحود.و شحرايم ولد في بلاد مواب بعد اطلاقه امراتيه حوشيم وبعرا.و ولد من خودش امراته يوباب وظبيا وميشا وملكام.و يعوص وشبيا ومرمة هؤلاء بنو رؤوس اباء.و من حوشيم ولد ابيطوب والفعل.و بنو الفعل عابر ومشعام وشامر وهو بنى اونو ولود وقراها.و بريعة وشمع هما راسا اباء لسكان ايلون وهما طردا سكان جت.و اخيو وشاشق ويريموت.و زبديا وعراد وعادر.و ميخائيل ويشفة ويوخا ابناء بريعة.و زبديا ومشلام وحزقي وحابر.و يشمراي ويزلياه ويوباب ابناء الفعل.و ياقيم وزكري وزبدي.و اليعيناي وصلتاي وايليئيل.و عدايا وبرايا وشمرة ابناء شمعى.و يشفان وعابر وايليئيل. وعبدون وزكري وحانان.و حننيا وعيلام وعنثوثيا.و يفدايا وفنوئيل ابناء شاشق.و شمشراي وشحريا وعثليا.و يعرشيا وايليا وزكري ابناء يروحام.هؤلاء رؤوس اباء حسب مواليدهم رؤوس هؤلاء سكنوا في اورشليم.

فى (٦) أحود = أهود بن جيرا الذى خلص شعبه.

الآيات ٢٩-٤٠: - وفي جبعون سكن ابو جبعون واسم امراته معكة. وابنه البكر عبدون ثم صور وقيس وبعل وناداب. وجدور واخيو وزاكر. ومقلوث ولد شماة وهم ايضا مع

اخوتهم سكنوا في اورشليم مقابل اخوتهم.و نير ولد قيس وقيس ولد شاول وشاول ولد يهوناثان وملكيشوع وابيناداب واشبعل.و ابن يهوناثان مريببعل ومريببعل ولد ميخا. وبنو ميخا فيثون ومالك وتاريع واحاز.و احاز ولد يهوعدة ويهوعدة ولد علمث وعزموت وزمري وزمري ولد موصا.و موصا ولد بنعة ورافة ابنه والعاسة ابنه واصيل ابنه.و لاصيل ستة بنين وهذه اسماؤهم عزريقام وبكرو واسماعيل وشعريا وعوبديا وحانان كل هؤلاء بنو اصيل.و بنو عاشق اخيه اولام بكره ويعوش الثاني واليفاط الثالث.و كان بنو اولام رجالا جبابرة باس يغرقون في القسي كثيري البنين وبني البنين مئة وخمسين كل هؤلاء من بني بنيامين.

أبوجبعون = أى مؤسس مدينة جبعون ومن ٣٥:٩ نجد أن إسمه يعوئيل وهناك أسماء بين إصحاح ٩،٨ متشابهة مع إختلاف بسيط نتيجة الزمن المكتوب فيه كل قائمة ولأمانة الكتاب نقلوها كما هى دون تحريف وهذا إن دل على شىء سيدل على أمانتهم لا العكس فمثلاً تاريع ٣٥:٨ هو نفسه احريع ٤١:٩ يهو عدة ٣٦:٨ هو يعرة ٤٢:٩ وبنعة ٣٧:٨ هو ينعا ٤٣:٩.



عائلة شاول الملك:- راجع ١ صم ٥١،٥٠:١٤. فيكون أبنير بن نير قائد جيش شاول هو عم شاول.

وفى (٣٣) أشبعل = أى رجل بعل وغيروا إسمه إلى إيشبوشث أى رجل عار وتغيير الإسم هو إحتقار للبعل وحدث هذا مع مفيبوشث غير أنه فى أحيان أخرى غيروا إسم البعل إلى إيل أى ا مثل اليداع ٢ صم ١٦:٥ هو بعليداع ١ اى ٧:١٤ ونلاحظ أنه لم يذكر فى الأيام نسل دان فيعقوب قال عنه أنه أفعى وبحسب التقليد سيأتى ضد المسيح من سبط دان ولم يأتى ذكر سبط زبولون فهو كان أسرع سبط سقط فى الوثنية وقصروا فى طرد سكان الأرض وآلهتهم قض ٣٠:١.

الإصحاح التاسع

الآيات ١-١٣:- وانتسب كل اسرائيل وها هم مكتوبون في سفر ملوك اسرائيل وسبي يهوذا الى بابل لاجل خيانتهم والسكان الاولون في ملكهم ومدنهم هم اسرائيل الكهنة واللاويون والنثينيم.و سكن في اورشليم من بني يهوذا وبني بنيامين وبني افرايم ومنسى. عوثاي بن عميهود بن عمري بن امري بن باني من بني فارص بن يهوذا.و من الشيلونيين عسايا البكر وبنوه.و من بني زارح يعوئيل واخوتهم ست مئة وتسعون.و من بني بنيامين سلو بن مشلام بن هودويا بن هسنواة.و يبنيا بن يروحام وايلة بن عزي بن مكري ومشلام بن شفطيا بن رعوئيل بن يبنيا.و اخوتهم حسب مواليدهم تسع مئة وستة وخمسون كل هؤلاء الرجال رؤوس اباء لبيوت ابائهم.و من الكهنة يدعيا ويهوياريب وياكين. وعزريا بن حلقيا بن مشلام بن صادوق بن مرايوث بن اخيطوب رئيس بيت ا .و عدايا بن يروحام بن فشحور بن ملكيا ومعساي بن عديئيل بن يحزيرة بن مشلام بن مشليميت بن امير.و اخوتهم رؤوس بيوت ابائهم الف وسبع مئة وستون جبابرة باس لعمل خدمة بيت ا .

كل إسرائيل = أى إسرائيل مع يهوذا وهذا الإصحاح متقارب جداً مع نح ١١ وموضوعهم عودة شعب إسرائيل. ونجد هنا نسب كل منهم ،اى من العائدين لإثبات ان أورشليم مكان سكنهم. لأجل خيانتهم = كتب التاريخ تُرجع السبى لقوة بابل ولأسباب سياسية لكن الكتاب المقدس يرجع كل شىء لسبب روحى. فا ضابط الكل كان يمكن أن يمنع السبى لو لم ينحرفوا.

آية ٢:-

السكان الأولون = هذه الآية هى تلخيص نح ١١:١-٣ ومعنى الأولون أى اول من عاد من السبى إلى أورشليم. إسرائيل الكهنة = فإسرائيل دولة بها نظام كهنوتى والذين عادوا كانوا من الشعب ومن الكهنة. النثينيم = تترجم الكلمة الموهوبون. وهذه الكلمة لم ترد فى الكتاب المقدس سوى هنا وفى سفرى عزرا ونحميا. ومعناها خدام الهيكل من الغرباء وليسوا من العبرانيين وغالباً هم من الجبعونيين وداود عينهم لخدمة اللاويين كمحتطبى اشجار ومستقى ماء. ونلاحظ من العائدين من اسباط يهوذا وبنيامين وأفرايم ومنسى فقد عاد إلى إسرائيل من

يهوذا ومن باقى الأسباط. والأسباط المذكورة هم من كانوا مجاورين ليهوذا وحافظوا على العبادة الصحيحة فى أورشليم والجداول هنا وفى (نح ١١) لا داعى لمقارنتها لأن كل كاتب يذكر البعض ويترك البعض الآخر. وفى (٥) الشيلونيين = أى نسل شيلة وتنطق الشيليين. وفى (١١) رئيس بيت ا = ليس بالضرورة أن يكون رئيس الكهنة بل قد يكون نائباً له وفى (١٣) جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الرب = ليسوا جبابرة قتال بل خدمة. والتركيز هنا على أن العائدين كانوا جماعة دينية تسبح دائماً وبقوة. وهناك بوابون إذاً هى جماعة ساهرة كالعذارى الحكيمات والذبائح يومية وهذا عمل المسيح الكفارى الشفاعى الدائم أمام الآب والكهنة جبابرة بأس وليسوا ذوى ركب مخلعة وهذه الأوصاف تتمشى مع من يعود من السبى ونلاحظ أن الإصحاح يبدأ بالسبى بسبب الخيانة وبعد ذلك يشرح طريقة العودة من السبى حيث الحرية.

الآيات ١٤-٢٧:- ومن اللاويين شمعيا بن حشوب بن عزريقام بن حشبيا من بني مراري وبقبقر وحرش وجلال ومتنيا بن ميخا بن زكري بن اساف.و عوبديا بن شمعيا بن جلال بن يدوثون وبرخيا بن اسا بن القانة الساكن في قرى النطوفاتيين.و البوابون شلوم وعقوب وطلمون واخيمان واخوتهم شلوم الراس. وحتى الان هم في باب الملك الى الشرق هم البوابون لفرق بني لاوي.و شلوم بن قوري بن ابياساف بن قورح واخوته لبيوت ابائه القورحيون على عمل الخدمة حراس ابواب الخيمة واباؤهم على محلة الرب حراس المدخل.

و فينحاس بن العازار كان رئيسا عليهم سابقا والرب معه.و زكريا بن مشلميا كان بواب باب خيمة الاجتماع.

جميع هؤلاء المنتخبين بوابين للابواب مئتان واثنا عشر وقد انتسبوا حسب قراهم اقامهم داود وصموئيل الرائي على وظائفهم. وكانوا هم وبنوهم على ابواب بيت الرب بيت الخيمة للحراسة.في الجهات الاربع كان البوابون في الشرق والغرب والشمال والجنوب. وكان اخوتهم في قراهم للمجيء معهم في السبعة الايام حينا بعد حين. لانه بالوظيفة رؤساء البوابين هؤلاء الاربعة هم لاويون وكانوا على المخادع وعلى خزائن بيت ا .و نزلوا حول بيت ا لان عليهم الحراسة وعليهم الفتح كل صباح.

البوابون = لفتح أبواب الهيكل صباحاً وغلقها مساء ولمنع دخول النجس أو الممنوعين بحسب الناموس ولإرشاد العابدين لطرق العبادة والأماكن وكيفية العبادة
وفى (١٦) النطوفاتيين = نطوفة قرية قرب بيت لحم. باب الملك = الذى يذهب منه الملك للهيكل.
وفى (٢٣،١٩) = نجد الخدمة بالوراثة وكانت البداءة فى أيام داود الرب معه = كان فينحاس رئيساً أيام خيمة الإجتماع. وتعبير الرب معه تعبير يهودى عن الأموات المشهورين مثل قولنا "ا يرحمه" وفى (٢٢) أقامهم داود وصموئيل = مات صموئيل قبل جلوس داود ولكن صموئيل كان له يد فى كل الترتيبات التى عملها داود. وفى (٢٤) فى الجهات الأربع = البوابون لأبواب الدار فى الجهات الأربع. وفى (٢٥) فى السبعة الأيام = كان البوابون يتبادلون يوم السبت ومن أنهوا خدمتهم يذهبون لقراهم حتى تأتى نوبتهم فيأتون إلى أورشليم.
وفى (٢٦) هؤلاء الأربعة = هم الأربعة الرؤساء المذكورين فى آية (١٧) وهؤلاء الأربعة كانوا فى ديار الهيكل على الدوام واما غيرهم فكانت خدمتهم فى أوقاتهم وبعد خدمتهم يرجعون إلى قراهم.

الآيات ٢٨-٤٤:- وبعضهم على انية الخدمة لانهم كانوا يدخلونها بعدد ويخرجونها بعدد. وبعضهم اؤتمنوا على الانية وعلى كل امتعة القدس وعلى الدقيق والخمر واللبان والاطياب.و البعض من بني الكهنة كانوا يركبون دهون الاطياب. ومتثيا واحد من اللاويين وهو بكر شلوم القورحي بالوظيفة على عمل المطبوخات.و البعض من بني القهاتيين من اخوتهم على خبز الوجوه ليهيئوه في كل سبت.فهؤلاء هم المغنون رؤوس اباء اللاويين في المخادع وهم معفون لانه نهارا وليلا عليهم العمل.هؤلاء رؤوس اباء اللاويين حسب مواليدهم رؤوس هؤلاء سكنوا في اورشليم.و في جبعون سكن ابو جبعون يعوئيل واسم امراته معكة. وابنه البكر عبدون ثم صور وقيس وبعل ونير وناداب.و جدور واخيو وزكريا ومقلوث ومقلوث ولد شمام وهم ايضا سكنوا مقابل اخوتهم في اورشليم مع اخوتهم.و نير ولد قيس وقيس ولد شاول وشاول ولد يهوناثان وملكيشوع وابيناداب واشبعل.و ابن يهوناثان مريبعل ومريبعل ولد ميخا.و بنو ميخا فيثون ومالك وتحريع واحاز.و احاز ولد يعرة ويعرة ولد علمث وعزموت وزمري وزمري ولد موصا.و موصا ولد بنعا ورفايا ابنه

والعسة ابنه واصيل ابنه.و كان لاصيل ستة بنين وهذه اسماؤهم عزريقام وبكرو ثم اسماعيل وشعريا وعوبديا وحانان هؤلاء بنو اصيل

فى (٢٨) يدخلونها بعدد = لئلا يضيع شىء فالآنية كانت ثمينة جداً (عز ٨:٢٤-٣٤) وفى (٣٣) يمكن فهم الآية أن رؤساء المغنون والمغنون كانوا معفون من باقى خدمات اللاويين. والآيات ٣٥-٤٤ هى المدخل للمملكة وربما كان قصد الكاتب أن يشير لمملكة شاول على أنها المملكة الأرضية ولمملكة داود بأنها المملكة السماوية. ويذكر هنا جبعون مع أورشليم لأن جبعون كانت فيها الخيمة القديمة وظلوا يقدمون فيها الذبائح إلى أن بنى الهيكل فى أورشليم.

الإصحاح العاشر

الايات ١-١٤:- وحارب الفلسطينيون اسرائيل فهرب رجال اسرائيل من امام الفلسطينيين وسقطوا قتلى في جبل جلبوع.و شد الفلسطينيون وراء شاول ووراء بنيه وضرب الفلسطينيون يوناثان وابيناداب وملكيشوع ابناء شاول.و اشتدت الحرب على شاول فاصابته رماة القسي فانجرح من الرماة.فقال شاول لحامل سلاحه استل سيفك واطعني به لئلا ياتي هؤلاء الغلف ويقبحوني فلم يشا حامل سلاحه لانه خاف جدا فاخذ شاول السيف وسقط عليه.فلما راى حامل سلاحه انه قد مات شاول سقط هو ايضا على السيف ومات. فمات شاول وبنوه الثلاثة وكل بيته ماتوا معا.و لما راى جميع رجال اسرائيل الذين في الوادي انهم قد هربوا وان شاول وبنيه قد ماتوا تركوا مدنهم وهربوا فاتى الفلسطينيون وسكنوا بها.و في الغد لما جاء الفلسطينيون ليعروا القتلى وجدوا شاول وبنيه ساقطين في جبل جلبوع.فعروه واخذوا راسه وسلاحه وارسلوا الى ارض الفلسطينيين في كل ناحية لاجل تبشير اصنامهم والشعب.و وضعوا سلاحه في بيت الهتهم وسمروا راسه في بيت داجون.و لما سمع كل يابيش جلعاد بكل ما فعل الفلسطينيون بشاول.قام كل ذي باس واخذوا جثة شاول وجثث بنيه وجاءوا بها الى يابيش ودفنوا عظامهم تحت البطمة في يابيش وصاموا سبعة ايام.فمات شاول بخيانته التي بها خان الرب من اجل كلام الرب الذي لم يحفظه وايضا لاجل طلبه الى الجان للسؤال.و لم يسال من الرب فاماته وحول المملكة الى داود بن يسى.

الكاتب يهتم بأن يظهر أن شاول حسب قلب الناس وليس حسب قلب ا . فهو أراد أن يقيم مملكة ولكنه كان فى حالة تحد . بينما كان قصد ا أن يقيم مملكة ترمز لملكه هو ولإقامة ملكوت ا . ولكن شاول رفض وخان فكان هذا نتيجة لرفضه إقامة ملكوت ا . وهو هنا يبدأ بقصة شاول كمدخل لملك داود. والخلافات فى القصة بين ١ صم، ١ أى لا تذكر مثل فى ١ صم الفلسطينين سمروا جسد شاول على سور بيت شان وفى ١ أى فى بيت داجون ولنسأل وما هو سور بيت شان؟ ألا يكون هو بيت داجون. ونجد فى ١ اى أنهم أحرقوا أجساد شاول وبنيه وفى ١ صم لا يذكر الحرق والحل سهل أنهم أحرقوها ثم دفنوها وفى ١ صم قال أنهم دفنوها تحت الإيلة وفى ١ اى قال تحت البطمة وهل يجزم أحد بأن مكان الدفن كان به الشجرتين ورأى أحدهم واحدة والآخر رأى الأخرى. ونرى أن كاتب الأيام يشير صراحة

لسبب سقوط مملكة شاول وأن السبب هو خطاياه. ولنرى ما حدث لشاول ونفهم أن كل من يترك الرب يسمر على بيت داجون.

(الشيطان) فهو الذى أسلم نفسه للشيطان برفضه الرب.

ولأن شاول ملك مرفوض لم يحدثنا عنه كاتب الأيام بل يحدثنا عن موته وليس حياته دليل رفضه فهو كان بلا حياة ولذلك لا يذكر أيضاً شيئاً عن ملك إيشبوشث. وفى عوبديا ١٥ "كما فعلت يفعل بك".

وهذا إتضح مع شاول ١) هو حاول قتل داود والآن الفلسطينيون يصيبونه ٢) هو أمر دواغ بقتل الكهنة والان يأمره بقتله ٣) هو رفض طاعة ا وعبيده يرفضون طاعته ٤) هو قتل الكهنة وكل أسرهم وهو مات وكل أسرته مر الكاتب سريعاً على شاول لينتقل لداود لأن هدفه هو عرض لمملكة داود رمز مملكة المسيح.

الإصحاح الحادى عشر

الآيات ١-٩:- واجتمع كل اسرائيل الى داود في حبرون قائلين هوذا عظمك ولحمك نحن. ومنذ امس وما قبله حين كان شاول ملكا كنت انت تخرج وتدخل اسرائيل وقد قال لك الرب الهك انت ترعى شعبي اسرائيل وانت تكون رئيسا لشعبي اسرائيل.و جاء جميع شيوخ اسرائيل الى الملك الى حبرون فقطع داود معهم عهدا في حبرون امام الرب ومسحوا داود ملكا على اسرائيل حسب كلام الرب عن يد صموئيل.و ذهب داود وكل اسرائيل الى اورشليم اي يبوس وهناك اليبوسيون سكان الارض. وقال سكان يبوس لداود لا تدخل الى هنا فاخذ داود حصن صهيون هي مدينة داود. وقال داود ان الذي يضرب اليبوسيين اولا يكون راسا وقائدا فصعد اولا يواب ابن صروية فصار راسا.و اقام داود في الحصن لذلك دعوه مدينة داود.و بنى المدينة حواليها من القلعة الى ما حولها ويواب جدد سائر المدينة.و كان داود يتزايد متعظما ورب الجنود معه.

أورشليم كان أسمها سابقاً يبوس ويبوس تعنى مدوسة وقد جعلها ا مكان للسلام بعد أن كانت مدوسة وبسبب رفضها للمسيح ستعود لحالها القديمة مدوسة من الأمم رؤ ٢:١١ + لو ٢٤:٢١ وهذه الآيات تم تفسيرها فى ٢ صم ٥:١-١٠ والزيادة هنا أن يوآب هو الذى صعد أولاً ليضرب اليبوسيين فصار رأساً وأن يوآب جدد قسماً من المدينة.

الآيات ١٠-٤٧:- وهؤلاء رؤساء الابطال الذين لداود الذين تشددوا معه في ملكه مع كل اسرائيل لتمليكه حسب كلام الرب من جهة اسرائيل.و هذا هو عدد الابطال الذين لداود يشبعام بن حكموني رئيس الثوالث هو هز رمحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة.و بعده العازار بن دودو الاخوخي هو من الابطال الثلاثة.هو كان مع داود في فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيون للحرب وكانت قطعة الحقل مملوءة شعيرا فهرب الشعب من امام الفلسطينيين. ووقفوا في وسط القطعة وانقذوها وضربوا الفلسطينيين وخلص الرب خلاصا عظيما.و نزل ثلاثة من الثلاثين رئيسا الى الصخر الى داود الى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرفائيين.و كان داود حينئذ في الحصن وحفظة الفلسطينيين حينئذ في بيت لحم. فتاوه داود وقال من يسقيني ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب.فشق الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب وحملوه واتوا به

الى داود فلم يشا داود ان يشربه بل سكبه للرب.و قال حاشا لي من قبل الهي ان افعل ذلك الشرب دم هؤلاء الرجال بانفسهم لانهم انما اتوا به بانفسهم ولم يشا ان يشربه هذا ما فعله الابطال الثلاثة وابشاي اخو يواب كان رئيس ثلاثة وهو قد هز رمحه على ثلاث مئة فقتلهم فكان له اسم بين الثلاثة.

من الثلاثة اكرم على الاثنين وكان لهما رئيسا الا انه لم يصل الى الثلاثة الاول.بنايا بن يهوياداع ابن ذي باس كثير الافعال من قبصئيل هو الذي ضرب اسدي مواب وهو الذي نزل وضرب اسدا في وسط جب يوم الثلج. وهو ضرب الرجل المصري الذي قامته خمسة اذرع وفي يد المصري رمح كنول النساجين فنزل اليه بعصا وخطف الرمح من يد المصري وقتله برمحه.هذا ما فعله بنايا بن يهوياداع فكان له اسم بين الثلاثة الابطال.هوذا اكرم على الثلاثين الا انه لم يصل الى الثلاثة فجعله داود من اصحاب سره.و ابطال الجيش هم عسائيل اخو يواب والحانان بن دودو من بيت لحم.شموت الهروري حالص الفلوني.عيرا بن عقيش التقوعي ابيعزر العناثوثي.سبكاي الحوشاتي عيلاي الاخوخي.مهراي النطوفاتي خالد بن بعنة النطوفاتي.اتاي بن ريباي من جبعة بني بنيامين بنايا الفرعتوني.حوراي من اودية جاعش ابيئيل العرباتي.عزموت البحرومي اليحبا الشعلبوني.بنو هاشم الجزوني يوناثان بن شاجاي الهراري.اخيام بن ساكار الهراري اليفال بن اور.حافر المكيراتي واخيا الفلوني.حصرو الكرملي نعراي بن ازباي.

يوئيل اخو ناثان مبحار بن هجري.صالق العموني نحراي البئيروتي حامل سلاح يواب ابن صروية. عيرا اليثري جارب اليثري.اوريا الحثي زاباد بن احلاي.عدينا بن شيزا الراوبيني راس الراوبينيين ومعه ثلاثون.حانان ابن معكة يوشافاط المثني.عزيا العشتروتي شاماع ويعوئيل ابنا حوثام العروعيري.يديعئيل بن شمري ويوحا اخوه التيصي.ايليئيل من محويم ويريباي ويوشويا ابنا النعم ويثمة الموابي.ايليئيل وعوبيد ويعسيئيل من مصوبايا.

أنظر تفسير ٢ صم ٨:٢٣ –٣٩ ونجد هنا ١٦ إسماً بزيادة عن هناك وا كان مع داود ولكن كان لابد من وجود رجال أبطال يجاهدون ويحاربون. وا حين يريد أن يعمل لن يعدم رجالاً يعدهم. وهؤلاء الجبابرة ما كانوا من الممكن أن يصيروا جبابرة إلا بمساعدة ا " بدونى لا تستطيعوا أن تفعلوا شيئاً ونلاحظ قبول الأمم وسطهم (أيات ٤٦،٣٩ نجد فيهما عمونى

وموآبى) فكل من يعرف ا   ويؤمن با   يصير بطلاً بغض النظر عن جنسه. ونلاحظ لأن مملكة داود رمز مملكة المسيح فالكاتب يركز هنا على الأبطال فمملكة المسيح مملكة أبطال.

الإصحاح الثانى عشر

نلاحظ هنا نمو مملكة داود تدريجياً بعد طول إنتظاره فهوقد بدأ بـ ٦٠٠ رجل والآن يجتمع حوله الآلاف يبايعونه ملكاً عليهم رمزاً لمملكة المسيح فى كل الأرض والتى بدأها المسيح ب ١٢ تلميذاً فقط.

الآيات ١-١٥:- وهؤلاء هم الذين جاءوا الى داود الى صقلغ وهو بعد محجوز عن وجه شاول بن قيس وهم من الابطال مساعدون في الحرب.نازعون في القسي يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار اخوة شاول من بنيامين.الراس اخيعزر ثم يواش ابنا شماعة الجبعي ويزوئيل وفالط ابنا عزموت وبراخة وياهو العناثوثي.و يشمعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين ويرميا ويحزيئيل ويوحانان ويوزاباد الجديري.و العوزاي ويريموث وبعليا وشمريا وشفطيا الحروفي.و القانة ويشيا وعزرئيل ويوعزر ويشبعام القورحيون.و يوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جدور.و من الجاديين انفصل الى داود الى الحصن في البرية جبابرة الباس رجال جيش للحرب صافو اتراس ورماح وجوههم كوجوه الاسود وهم كالظبي على الجبال في السرعة.عازر الراس وعوبديا الثاني والياب الثالث.و مشمنة الرابع ويرميا الخامس.و عتاي السادس وايليئيل السابع.و يوحانان الثامن والزاباد التاسع.و يرميا العاشر ومخبناي الحادي عشر.هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش صغيرهم لمئة والكبير لالف.هؤلاء هم الذين عبروا الاردن في الشهر الاول وهو ممتلئ الى جميع شطوطه وهزموا كل اهل الاودية شرقا وغربا.

صقلغ = أنظر ١ صم ٢٧:٢-٦ وصقلغ أعطاها أخيش ملك جت لداود وهى مدينة فى جنوب يهوذا كانت أولاً لشمعون (يش ١٩:٥) ثم للفلسطينيين ثم ليهوذا. وداود بقى فى صقلغ سنة وأربعة أشهر حتى مات شاول وفى (٢) من بنيامين = مما يستحق الذكر هنا انهم تركوا شاول الذى كان من سبطهم والتصقوا بداود وأنهم كانوا أبطالاً ماهرين فى جميع أنواع الأسلحة وقادرين على إستخدام اليد اليمنى واليسرى كلتيهما معاً وعلى السواء. وكان تركهم شاول وإتيانهم لداود عملاً غريباً فكان شاول مازال ملكاً وداود مازال منفياً وهذا هو الإيمان الذى إتضح فى هؤلاء، أبناء بنيامين الذى أتوا لداود ليكونوا من رجاله. وهو درس لنا لنترك إبليس الملك المرفوض رئيس هذا العالم ونذهب للمسيح حتى وإن لم نرى مجده الآن. ولكن لنأتى بإيمان فنكون من أبناء اليمين (بنيامين = إبن اليمين). وفى (٤) بين الثلاثين يقصد

المذكورين فى ١١:٢٦... الخ مع أن إسمه ليس موجوداً ولكن داود ملك ٤٠ سنة فهل لم تتغير هذه القائمة عبر الأربعين سنة وهل لم يموت أحدهم فى وسط المدة ويضاف آخرين. وآية (٨) إلى الحصن = ربما مغارة عدلام (٢ صم ٢٣:١٣) وهؤلاء مع أن عددهم ١١ فقط إلا أن ا يذكر محبتهم وأن لهم عمل مؤثر فهم شاركوا داود فى الضيق. وكان لهم فضل أيضاً نظراً لقوتهم وشجاعتهم فى الحرب على إختلاف انواعها. إنفصل إلى داود = أى عكس إرادة باقى السبط وهذا يدل على شجاعتهم فهم بهذا يتعرضون لسخط شاول فى الشهر الأول = حين يمتلىء نهر الأردن إلى جميع شطوطه وتجرى فيه مياه سريعة الجريان ويتسع عرضه وهم بعبورهم نهر الأردن بهذا الحال تخطوا عقبة طبيعية فنرى ا يذكر لهم هذا أيضاً ولاحظ أنهم تخطوا عقبتين:

١. عوائق طبيعية (نهر الأردن).
٢. عشيرتهم وسبطهم ومملكة الملك المرفوض شاول.

ونحن هكذا نتعرض إلى حروب من طبيعتنا الفاسدة (عوائق طبيعية) وحروب ممن حولنا. ولكن من يحارب معه المسيح يصير جبار وينتصر.

الآيات ١٦-٢٠:- وجاء قوم من بني بنيامين ويهوذا الى الحصن الى داود.فخرج داود لاستقبالهم واجاب وقال لهم ان كنتم قد جئتم بسلام الي لتساعدوني يكون لي معكم قلب واحد وان كان لكي تدفعوني لعدوي ولا ظلم في يدي فلينظر اله ابائنا وينصف.فحل الروح على عماساي راس الثوالث فقال لك نحن يا داود ومعك نحن يا ابن يسى سلام سلام لك وسلام لمساعديك لان الهك معينك فقبلهم داود وجعلهم رؤوس الجيوش.و سقط الى داود بعض من منسى حين جاء مع الفلسطينيين ضد شاول للقتال ولم يساعدوهم لان اقطاب الفلسطينيين ارساوه بمشورة قائلين انما برؤوسنا يسقط الى سيده شاول.حين انطلق الى صقلغ سقط اليه من منسى عدناح ويوزاباد ويديعيئيل وميخائيل ويوزاباد واليهو وصلتاي رؤوس الوف منسى.

إن كنتم قد جئتم بسلام = إشارة إلى أن بعض الناس كانوا قد خدعوه. ولا عجب لأن بعض الذين إجتمعوا إليه كانوا من الهاربين والخارجين على القانون (١ صم ٢٢:٢) فحل الروح على عما ساى = ربما هو عماسا وكان كلامه كأنه نبوءة عن المسيح ملك السلام الذى يجب أن نخضع له. وفى (٢٠) نجد إثنين بإسم يوزاباد. وفى (٢١) الغزاة = من العمالقة وكان

داود ورجاله يدافعون عن إسرائيل فشاول أهمل واجبه. كجيش ا = أى جيش عظيم. والناس كانوا قد لاحظوا أن روح الرب ترك شاول وحل على داود وأن داود صار هو المدعو من ا .

الآيات ٢٣-٤٠:- وهذا عدد رؤوس المتجردين للقتال الذين جاءوا الى داود الى حبرون ليحولوا مملكة شاول اليه حسب قول الرب.بنو يهوذا حاملو الاتراس والرماح ستة الاف وثمان مئة متجرد للقتال.من بني شمعون جبابرة باس في الحرب سبعة الاف ومئة.من بني لاوي اربعة الاف وست مئة.و يهوياداع رئيس الهرونيين ومعه ثلاثة الاف وسبع مئة. وصادوق غلام جبار باس وبيت ابيه اثنان وعشرون قائدا.و من بني بنيامين اخوة شاول ثلاثة الاف والى هنا كان اكثرهم يحرسون حراسة بيت شاول.و من بني افرايم عشرون الفا وثمان مئة جبابرة باس وذوو اسم في بيوت ابائهم. ومن نصف سبط منسى ثمانية عشر الفا قد تعينوا باسمائهم لكي ياتوا ويملكوا داود.و من بني يساكر الخبيرين بالاوقات لمعرفة ما يعمل اسرائيل رؤوسهم مئتان وكل اخوتهم تحت امرهم.من زبولون الخارجون للقتال المصطفون للحرب بجميع ادوات الحرب خمسون الفا وللاصطفاف من دون خلاف.و من نفتالي الف رئيس ومعهم سبعة وثلاثون الفا بالاتراس والرماح.و من الدانيين مصطفون للحرب ثمانية وعشرون الفا وست مئة.و من اشير الخارجون للجيش لاجل الاصطفاف للحرب اربعون الفا.و من عبر الاردن من الراوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى بجميع ادوات جيش الحرب مئة وعشرون الفا.كل هؤلاء رجال حرب يصطفون صفوفا اتوا بقلب تام الى حبرون ليملكوا داود على كل اسرائيل وكذلك كل بقية اسرائيل بقلب واحد لتمليك داود.و كانوا هناك مع داود ثلاثة ايام ياكلون ويشربون لان اخوتهم اعدوا لهم.و كذلك القريبون منهم حتى يساكر وزبولون ونفتالي كانوا ياتون بخبز على الحمير والجمال والبغال والبقر وبطعام من دقيق وتين وزبيب وخمر وزيت وبقر وغنم بكثرة لانه كان فرح في اسرائيل.

نجد هنا أعداد من أتوا ليملكوا داود عليهم بالآلاف ومجموعهم ٣٣٩,٠٠٠ ولم يعد الذين من يساكر والذين مع صادوق. ونجد أن يهوذا قد أرسل عدداً رمزياً لأنهم إنشغلوا فى إعداد الطعام لكل هؤلاء الضيوف. وفرح الشعب فقد ملك عليهم ملك واحد وهو رجل معروف

ومحبوب وقد إختبروا أمانته وشجاعته وإحترامه لشاول مسيح الرب وعفوه عنه. وكانت سياسة داود المتسامحة أحسن إستعداد لجمع شمل المملكة
وفى (٢٧) يهوياداع = هو أبو بناياهو الذى صار قائد جيش سليمان ١ مل ٣٥:٢ وفى (٢٨) صادوق = صار رئيس كهنة أيام سليمان وكان أميناً لداود دائماً وفى (٣٢) خبيرين فى الأوقات لمعرفة ما يعمل إسرائيل = كان عددهم قليلاً ولكنهم كان لهم منفعة كبيرة فهم كانوا خبراء فى مواعيد الزراعة والحرث والحصاد ومواعيد الأعياد وذلك للطقوس الدينية وخبراء فى تحديد بدايات الشهور والسنين القمرية ونظامها وربما أكثر من هذا فهم عرفوا الوقت المناسب ليملكوا داود. وفى (٣٣) من دون خلاف = يمشون كرجل واحد كالجيوش الآن وفى ٣٩،٤٠:- نرى الفرح والشبع فى مملكة داود الملك رمزاً لمملكة المسيح. ونجد فى نهاية الإصحاح أنه كان فرح = هو فرح بعد حزن بعد أن تألموا مع شاول وإنهزامهم امام الأعداء، وتألموا لحروب إنشقاق بقيادة أبنير وإيشبوشث الآن يفرحون بالوحدة ويملك داود عليهم وهذا الألم كان لداود أيضاً لأنه كان هارباً من شاول وصار الآن فرح لداود وفرح للشعب. وأورشليم السماوية هى أفراح بعد شتاء الأرض هى فرح لنا وللمسيح الذى يفرح بخلاصنا ونجد يهوذا يشبع إخوته كما أشبع المسيح الجموع وأعد لهم مائدة مشبعة. فالمسيح حين يملك يعطى شبع وفرح.

الإصحاح الثالث عشر

الآيات ١-٥:- وشاور داود قواد الالوف والمئات وكل رئيس.و قال داود لكل جماعة اسرائيل ان حسن عندكم وكان ذلك من الرب الهنا فلنرسل الى كل جهة الى اخوتنا الباقين في كل اراضي اسرائيل ومعهم الكهنة واللاويون في مدن مسارحهم ليجتمعوا الينا.فنرجع تابوت الهنا الينا لاننا لم نسال به في ايام شاول.فقال كل الجماعة بان يفعلوا ذلك لان الامر حسن في اعين جميع الشعب.و جمع داود كل اسرائيل من شيحور مصر الى مدخل حماة لياتوا بتابوت ا من قرية يعاريم.

فى ٢ صم ١:٦ جملة مختصرة وهنا تفاصيلها فداود أراد أن يأتى بالتابوت ولم يرد أن يكون القرار له وحده بل أشرك القادة. وحضور التابوت وسطهم هو ا يملك عليهم وهو فى وسطهم وهذه عبادة والعبادة ليست فرضاً بل يجب أن تكون نابعة من الشعب وبإشتياقه. وكان عمل داود فى أن يتشاور مع القادة عمل فيه حكمة لأن وجود التابوت فى أورشليم مقر حكم داود سيجعل أورشليم مركزاً دينياً وسياسياً وهذا قد يثير الأسباط على يهوذا وداود لذلك تشاور معهم بل وقال وكان ذلك من الرب = فهو لن يفعل إلا بعد أن يستشير الرب وفى (٢) إخوتنا الباقين = الباقين من التشتت والموت على يد الفلسطينيين وقد تشير إلى أنه سيتشاور مع باقى الأسباط. الكهنة واللاويون = لابد من دعوتهم فالعمل عمل دينى. مدن مسارحهم = كان اللاويين والكهنة يعملون فى أراضيهم إذا لم يكن هناك خدمة دينية تابوت إلهنا = كان التابوت فى قرية يعاريم فى بيت أبيناداب (١ صم ٣:٤ ، إصحاحات ٧،٦،٥ : ٢،١ واما خيمة الأجتماع فكانت فى شيلوه أيام عالى ثم فى نوب أيام شاول ثم فى جبعون أكثر مدة ملك داود (١ صم ٣:١ + ١ صم ١:٢١-٩) وكان صادوق يخدم فى الخيمة. وكان إنفصال التابوت عن الخيمة أمراً وقتياً حتى بنى الهيكل. وفى (٥) شيحور مصر = معنى الإسم أسود فهو إشارة إلى نهر النيل المملوء طمياً ويبدو أنه كان هناك فرع يصل إلى سيناء. مدخل حماة = هو سهل مفتوح إلى الشمال نحو حماة إذاً على الكل أن يفرح ويجتمع للإحتفال بالتابوت من أقصى الجنوب (شيحور مصر) حتى أقصى الشمال (مدخل حماة).

الايات ٦-١٤:- وصعد داود وكل اسرائيل الى بعلة الى قرية يعاريم التي ليهوذا ليصعدوا من هناك تابوت ا الرب الجالس على الكروبيم الذي دعي بالاسم.و اركبوا تابوت ا على

عجلة جديدة من بيت ابيناداب وكان عزا واخيو يسوقان العجلة.و داود وكل اسرائيل يلعبون امام ا بكل عز وباغاني وعيدان ورباب ودفوف وصنوج وابواق.و لما انتهوا الى بيدر كيدون مد عزا يده ليمسك التابوت لان الثيران انشمصت.فحمي غضب الرب على عزا وضربه من اجل انه مد يده الى التابوت فمات هناك امام ا .فاغتاظ داود لان الرب اقتحم عزا اقتحاما وسمى ذلك الموضع فارص عزا الى هذا اليوم.و خاف داود ا في ذلك اليوم قائلا كيف اتي بتابوت ا الي.و لم ينقل داود التابوت اليه الى مدينة داود بل مال به الى بيت عوبيد ادوم الجتي.و بقي تابوت ا عند بيت عوبيد ادوم في بيته ثلاثة اشهر وبارك الرب بيت عوبيد ادوم وكل ما له

فى (٦) بعلة = أى قرية بعل ولكراهيتهم للإسم سموها يعاريم وفى (٧) عزا وأخيو = عزة وأخيو فى صموئيل وبيدر كيدون = هو بيدر ناخون. وفى (٦) الذى دعى بالإسم = أو حيث يدعى بالإسم أو الذى تضرعوا لإسمه هناك. وفى (٧) عجلة جديدة = هم تعلموا هذا من الفلسطيين وكان هذا خطأ (راجع ٢ صم ٦:٢-١١).

الإصحاح الرابع عشر

فى هذا الإصحاح داود ينتصر على أعدائه وملك صور يتودد له وإذا كان ا وسط شعبه فستكون النصرة لشعبه بالتأكيد. وكما إرتفع داود هكذا المسيح صار له إسماً فوق كل إسم (راجع ٢ صم ٥:١١-٢٥).

الإصحاح الخامس عشر

الآيات ١-١٥:- وعمل داود لنفسه بيوتا في مدينة داود واعد مكانا لتابوت ا ونصب له خيمة.حينئذ قال داود ليس لاحد ان يحمل تابوت ا الا اللاويين لان الرب انما اختارهم لحمل تابوت ا ولخدمته الى الابد.و جمع داود كل اسرائيل الى اورشليم لاجل اصعاد تابوت الرب الى مكانه الذي اعده له.فجمع داود بني هرون واللاويين.من بني قهات اوريئيل الرئيس واخوته مئة وعشرين.من بني مراري عسايا الرئيس واخوته مئتين وعشرين.من بني جرشوم يوئيل الرئيس واخوته مئة وثلاثين.من بني اليصافان شمعيا الرئيس واخوته مئتين.من بني حبرون ايليئيل الرئيس واخوته ثمانين.من بني عزيئيل عميناداب الرئيس واخوته مئة واثني عشر.و دعا داود صادوق وابياثار الكاهنين واللاويين اوريئيل وعسايا ويوئيل وشمعيا وايليئيل وعميناداب.و قال لهم انت رؤوس اباء اللاويين فتقدسوا انتم واخوتكم واصعدوا تابوت الرب اله اسرائيل الى حيث اعددت له.لانه اذ لم تكونوا في المرة الاولى اقتحمنا الرب الهنا لاننا لم نساله حسب المرسوم.فتقدس الكهنة واللاويون ليصعدوا تابوت الرب اله اسرائيل.و حمل بنو اللاويين تابوت ا كما امر موسى حسب كلام الرب بالعصي على اكتافهم.

بقى التابوت فى بيت عوبيد أدوم ٣ أشهر سمع خلالها داود أن بيت عوبيد قد تبارك بسبب وجود التابوت فيه. وفهم داود من هذا أن ا غير معترض على نقل التابوت بل طريقة النقل لذلك نجده يقول = ليس لأحد أن يحمل تابوت ا إلا... هنا نجد داود قد تعلم طاعة الوصايا (عد ١:٥١-٥٣ + ٣:٢٩-٣٢ + ٤:١٥-٢٠).

وقد بدأ داود الإستعداد لنقل التابوت. ومن المؤكد أن نقل التابوت إلى أورشليم كان سيعطى نوعاً من الإستقرار للخدمة الكهنوتية وكان التابوت سيستقر فى مدينة داود. والكهنة يخدمونه فشعب ا أمة كهنوتية ودخول التابوت إلى أورشليم وسط التسابيح كان رمزاً لدخول المسيح أورشليم ونجد أن داود نصب للتابوت خيمة غير التى فى جبعون (خيمة الإجتماع)

وكان صادوق كاهناً على خيمة جبعون وأبياثار كاهناً فى أورشليم وكان هذا مؤقتاً وجود خيمتان ورئيسان للكهنة. فتقدسوا (١٢) أى إغتسلوا وإغسلوا ثيابكم وتجنبوا كل نجس. وفى (١٣) داود يعلن سبب آخر لغضب ا على عزة أن رؤوس أباء اللاويين (١٢) كانوا غير مقدسين بينما كانوا هم الأولى بأن يعرفوا الناموس بالعصى على أكتافهم = وليس على عجلة.

الآيات ١٦-٢٤:- وامر داود رؤساء اللاويين ان يوقفوا اخوتهم المغنين بالات غناء بعيدان ورباب وصنوج مسمعين برفع الصوت بفرح.فاوقف اللاويون هيمان بن يوئيل ومن اخوته اساف بن برخيا ومن بني مراري اخوتهم ايثان بن قوشيا.و معهم اخوتهم الثواني زكريا وبين ويعزيئيل وشميراموث ويحيئيل وعني والياب وبنايا ومعسيا ومتثايا واليفليا ومقنيا وعوبيد ادوم ويعيئيل البوابين.و المغنون هيمان واساف وايثان بصنوج نحاس للتسميع.و زكريا وعزيئيل وشميراموث ويحيئيل وعني والياب ومعسيا وبنايا بالرباب على الجواب.

ومتثيا واليفليا ومقنيا وعوبيد ادوم ويعيئيل وعززيا بالعيدان على القرار للامامة.

وكننيا رئيس اللاويين على الحمل مرشدا في الحمل لانه كان خبيرا. وبرخيا والقانة بوابان للتابوت.و شبنيا ويوشافاط ونثنئيل وعماساي وزكريا وبنايا واليعزر الكهنة ينفخون بالابواق امام تابوت ا وعوبيد ادوم ويحيى بوابان للتابوت.

فى (١٨) الثوانى = الدرجة الثانية فهم مقسمون رؤساء ثم رؤساء درجة ثانية وفى (٢٠) على الجواب = فى الترجمة اليسوعية " على صوت العذارى " أى صوت عالٍ (طبقة عالية). وفى (٢١) على القرار للإمامة = فى الترجمة اليسوعية " على الدرجة الثامنة " أى صوت منخفض (طبقة منخفضة).

وفى (٢٢) مرشداً فى الحمل = فى الترجمة اليسوعية أى يعلم الغناء وفى (٢٣) بوابان للتابوت أى حراسة للتابوت حتى لا يحاول أحد الإقتراب إليه أو لمسه أو فتحه فيحدث كما حدث فى بيتشمس.

الآيات ٢٥-٢٩:- وكان داود وشيوخ اسرائيل ورؤساء الالوف هم الذين ذهبوا لاصعاد تابوت عهد الرب من بيت عوبيد ادوم بفرح.و لما اعان ا اللاويين حاملي تابوت عهد الرب ذبحوا سبعة عجول وسبعة كباش.و كان داود لابسا جبة من كتان وجميع اللاويين حاملين التابوت والمغنون وكننيا رئيس الحمل مع المغنين وكان على داود افود من كتان.فكان جميع اسرائيل يصعدون تابوت عهد الرب بهتاف وبصوت الاصوار والابواق والصنوج يصوتون بالرباب والعيدان.و لما دخل تابوت عهد الرب مدينة داود اشرفت ميكال بنت شاول من الكوة فرات الملك داود يرقص ويلعب فاحتقرته في قلبها.

راجع ٢ صم ٦:١٢-١٥ والخبر هنا مفصل أكثر. وميكال وسط أفراح دخول ا ليسكن وسط شعبه لكبريائها إحتقرت هذا العمل فحجبت عن نفسها الفرح بالملكوت.

الإصحاح السادس عشر

الآيات ١-٣:- وادخلوا تابوت ا واثبتوه في وسط الخيمة التي نصبها له داود وقربوا محرقات وذبائح سلامة امام ا .و لما انتهى داود من اصعاد المحرقات وذبائح السلامة بارك الشعب باسم الرب.و قسم على كل ال اسرائيل من الرجال والنساء على كل انسان رغيف خبز وكاس خمر وقرص زبيب.

راجع ٢ صم ٦:١٧-١٩ وهناك سؤال لماذا لم ينقل داود الخيمة كلها إلى أورشليم ؟ والإحتمال أنها صارت لقدمها غير صالحة للنقل فربما تهرأت وتمزقت لو فعلوا. وهو نقل التابوت فقط وكان ناوياً أن يبنى الهيكل فوراً لولا أن ا منعه.

الآيات ٤-٧:- وجعل امام تابوت الرب من اللاويين خداما ولاجل التذكير والشكر وتسبيح الرب اله اسرائيل. اساف الراس وزكريا ثانيه ويعيئيل وشميراموث ويحيئيل ومتثايا والياب وبنايا وعوبيد ادوم ويعيئيل بالات رباب وعيدان وكان اساف يصوت بالصنوج وبنايا ويحزيئيل الكاهنان بالابواق دائما امام تابوت عهد ا . حينئذ في ذلك اليوم اولا جعل داود يحمد الرب بيد اساف واخوته.

الأعداد هنا أقل من المذكورة فى إصحاح ١٥ وربما إنقسموا لفريقين أحدهما فى أورشليم والآخر فى جبعون وفى (٤) التذكير = أى ليذكروا أعمال ا العظيمة وإحساناته عليهم ويسبحوه ويشكروه. وكلمات التسبيح مذكورة فى (٨-٣٦). وفى (٥) أساف الرأس ورجع من السبى ١٢٨ من بنيه كلهم مغنون (عز ٢:٤١) وسبحوا عند تأسيس الهيكل الثانى (عز ٣:١٠) ولأساف ١٢ مزمور أى ٧٣،٥٠ - ٨٣ وإبتداء من آية ٨ حتى ٣٦ نجد تسبحة يمكن تسميتها تسبحة الخلاص وهى منتخبة من مزامير ٩٦،١٠٥ وفيها يذكر الشعب بمراحم ا السابقة. وكانت هذه المراحم مبنية على عهده مع شعبه وكان التابوت علامة ذلك العهد فكان هذا التسبيح موافقاً لإصعاد التابوت. ثم يلفت نظرهم إلى ملكوت ا فى العالم أجمع ويدعو المسكونة للتسبيح.

المزامير :- مز ١٠٥:١-١٥ مز ٩٦:١ – ١٣ مز ١٠٦:١،٤٧،٤٨.

الآيات :- ٨-٢٢ ٢٣-٣٣ ٣٤-٣٦.

الايات ٨-١٤:- احمدوا الرب ادعوا باسمه اخبروا في الشعوب باعماله.- غنوا له ترنموا له تحادثوا بكل عجائبه.افتخروا باسم قدسه تفرح قلوب الذين يلتمسون الرب.اطلبوا الرب وعزه التمسوا وجهه دائما.اذكروا عجائبه التي صنع اياته واحكام فمه.يا ذرية اسرائيل عبده وبني يعقوب مختاريه.هو الرب الهنا في كل الارض احكامه.

تحادثوا بكل عجائبه = ربما لا يستطيع كل الناس أن يسبحوا بألات موسيقية إنما يستطيع كل واحد أن يسبح ا بأن يذكر عجائبه ويمجده عليها (وكم من أعمال سجلها الكتاب المقدس). وفى (١٠) إفتخروا بإسم قدسه = فليس مثله فى محبته. وفى (١١) اطلبوا الرب = بعد أن يعرف شعبه أنه الإله الحقيقى عليهم أن يطلبوه ليخلصهم.

الآيات ١٥-٢٢:- اذكروا الى الابد عهده الكلمة التي اوصى بها الى الف جيل. الذي قطعه مع ابراهيم وقسمه لاسحق.و قد اقامه ليعقوب فريضة ولاسرائيل عهدا ابديا.قائلا لك اعطي ارض كنعان حبل ميراثكم. حين كنتم عددا قليلا قليلين جدا وغرباء فيها.و ذهبوا من امة الى امة ومن مملكة الى شعب اخر. لم يدع احدا يظلمهم بل وبخ من اجلهم ملوكا.لا تمسوا مسحائي ولا تؤذوا انبيائي.

عهده = مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب وفى (١٩) عدداً قليلاً = لا تتوقف عهود ا على عدد المؤمنين بل على صدق مواعيده وقدرته غير المحدودة. وفى (٢١) لم يدع أحد يظلمهم = كان ا يلقى الخوف فى قلوب أعدائهم فإحترموهم وخافوهم. وبخ من أجلهم ملوكاً = فرعون وأبيمالك. وفى (٢٢) لا تمسوا مسحائى = لم يكونوا ممسوحين بزيت مثل داود ولكنهم هم مدعوون لأن يستلموا مواعيده ويشهدوا له وسط العالم. وأنبيائى = النبى قد يكون من يكلمه ا أو من يتكلم هو عن ا أى يعظ ويشهد له.

الآيات ٢٣-٣٦:- غنوا للرب يا كل الارض بشروا من يوم الى يوم بخلاصه.حدثوا في الامم بمجده وفي كل الشعوب بعجائبه. لان الرب عظيم ومفتخر جدا وهو مرهوب فوق جميع الالهة.لان كل الهة الامم اصنام واما الرب فقد صنع السماوات.الجلال والبهاء امامه العزة والبهجة في مكانه.هبوا الرب يا عشائر الشعوب هبوا الرب مجدا وعزة.هبوا الرب مجد اسمه احملوا هدايا وتعالوا الى امامه اسجدوا للرب في زينة مقدسة.ارتعدوا امامه يا جميع الارض تثبتت المسكونة ايضا لا تتزعزع.لتفرح السماوات وتبتهج الارض ويقولوا

في الامم الرب قد ملك.ليعج البحر وملؤه ولتبتهج البرية وكل ما فيها.حينئذ تترنم اشجار الوعر امام الرب لانه جاء ليدين الارض.احمدوا الرب لانه صالح لان الى الابد رحمته.و قولوا خلصنا يا اله خلاصنا واجمعنا وانقذنا من الامم لنحمد اسم قدسك ونتفاخر بتسبيحتك.مبارك الرب اله اسرائيل من الازل والى الابد فقال كل الشعب امين وسبحوا الرب.

غنوا للرب يا كل الأرض = أولاً تحدث داود عن عمل ا مع إسرائيل وهنا يتكلم لكل الأرض فبركات الخلاص ستعم كل المسكونة فالمسيح ملك بصليبه ليخلص العالم كله من الشرير. من يوم إلى يوم = لأن بركات الرب هى جديدة كل يوم فلنسبحه كل يوم. العزة والبهجة فى مكانه (٢٧) = عزة ا هى عزة ممزوجة بالرحمة والمحبة وبها يبتهج كل البشر. وفى (٢٩) زينة مقدسة = أحلى زينة أمام ا هى قداستنا وأن نتجمل بالفضائل تثبتت المسكونة = فالمسكونة تتزعزع من الحروب والخوف والظلم وعدم الأمان فى المستقبل وكان كل ذلك من أثار الخطية والمسكونة تتثبت إذا تعلم الناس مخافة ا واحبوه وأحبوا بعضهم وفى (٣٢) يعج البحر = البحر عموماً يشير للعالم فهو مضطرب كالموج وماؤه مالح لا يروى أحداً لكن ا قادر أن يحول هذا العالم المضطرب إلى عالم مسبح كجوقة موسيقية ولتبتهج البرية = البرية ترمز لكل ما هو خرب وبالخطية تحول الإنسان إلى برية إمتلآت بالأشواك وعمل الروح القدس يكون كالمطر الذى ينزل على هذه البرية فيحولها إلى جنة مملوءة ثماراً. وفى (٣٦) قال كل الشعب آمين = كأنهم يعاهدون الرب عهداً جديداً مصدقين على ما قالوه المرنمين ولهم رجاء أن يحولهم ا إلى هذه الصورة المبهجة.

الآيات ٣٧-٤٣:- وترك هناك امام تابوت عهد الرب اساف واخوته ليخدموا امام التابوت دائما خدمة كل يوم بيومها.و عوبيد ادوم واخوتهم ثمانية وستين وعوبيد ادوم بن يديثون وحوسة بوابين. وصادوق الكاهن واخوته الكهنة امام مسكن الرب في المرتفعة التي في جبعون.ليصعدوا محرقات للرب على مذبح المحرقة دائما صباحا ومساء وحسب كل ما هو مكتوب في شريعة الرب التي امر بها اسرائيل.و معهم هيمان ويدوثون وباقي المنتخبين الذين ذكرت اسماؤهم ليحمدوا الرب لان الى الابد رحمته.و معهم هيمان ويدوثون بابواق وصنوج للمصوتين والات غناء وبنو يدوثون بوابون.ثم انطلق كل الشعب كل واحد الى بيته ورجع داود ليبارك بيته

وترك هناك = كان ذلك بداءة عبادة منظمة دائمة فى المكان الذى عينه الرب. وفى (٣٨) يظهر أن هناك أكثر من عوبيد آدوم وقارن مع ٢٤:١٥ ولذلك نفهم أن هناك بوابين للخيمة التى فى جبعون والخيمة التى للتابوت فى أورشليم وهكذا إنقسم كل الخدام بين الخيمتين ، وكانت خدمة التسبيح وتقديم الذبائح فى المكانين. وفى (٤٣) ورجع داود ليبارك بيته = ولا يذكر حادثة ميكال هنا فغرض الإصحاح كل ما يختص بإقامة فرائض العبادة والتسبيح وعموماً فالكنيسة تهتم بهذا النوع من العبادات الجمهورية فى القداس وما يسبقه من طقوس التسبحة فالصلوات العامة والتسابيح تقوى المحبة الأخوية فهى شركة ومحبة فى جسد المسيح الواحد وهى شهادة جماعية للرب وفيها تقوية للضعفاء فيتحركون مع الجماعة. وقد دعا السيد المسيح لهذا النوع من العبادة حين قال " إذا إجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون فى وسطهم.

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادى والعشرون

أنظر تفسير ١٧ = ٢ صم ٧:١-٢٩ ١٨= ٢ صم ٨:١-٨ ١٩= ٢ صم ١٠:١-١٩. ٢٠= ٢ صم ١١:١ ، ١٢:٢٦-٣١ ، ٢١:١٨-٢٢ ٢١= ٢ صم ٢٤:١-٢٥.

الإصحاح الثانى والعشرين

الآيات ١-٥:- فقال داود هذا هو بيت الرب الاله وهذا هو مذبح المحرقة لاسرائيل.و امر داود بجمع الاجنبيين الذين في ارض اسرائيل واقام نحاتين لنحت حجارة مربعة لبناء بيت ا .

وهيا داود حديدا كثيرا للمسامير لمصاريع الابواب وللوصل ونحاسا كثيرا بلا وزن.و خشب ارز لم يكن له عدد لان الصيدونيين والصوريين اتوا بخشب ارز كثير الى داود.و قال داود ان سليمان ابني صغير وغض والبيت الذي يبنى للرب يكون عظيما جدا في الاسم والمجد في جميع الاراضي فانا اهيئ له فهيا داود كثيرا قبل وفاته.

فقال داود = فى قصة بيدر أرنان (ص ٢١). أجاب الرب داود بنار من السماء فعلم داود أن ذلك المكان هو المكان المعين من الرب ليكون بيته فيه. وفى (٢) الأجنبيين هم الكنعانيون الساكنون وسط الإسرائيليين وقد سخرهم داود وسليمان ،هم بقوا على ديانتهم ولكنهم عاشوا وسط اليهود فسخروهم للأعمال التى لهم مهارة فيها (قطع خشب وصناعة حديد ونحاس... الخ).

وهنا نرى داود يبدأ الإعداد للعمل. وقد وجد سليمان تعداد هؤلاء ١٥٣٦٠٠ (٢ أى ١٧:٢) وفى آية (٣) حديد ونحاس = كان الحديد والنحاس نادراً فى تلك الأيام وداود أخذ نحاساً كثيراً ممن إنتصر عليهم فى الحروب. وفى (٤) الصيدونيين والصوريين = إشتهروا لمهاراتهم فى الصناعة. وفى (٥) صغير وغض = يقال كان عمره ٢٠ سنة وقيل عن رحبعام أنه فتى رقيق القلب وعمره ٤١ سنة(٢ أى ٧:١٣).

الآيات ٦-١٦:- ودعا سليمان ابنه واوصاه ان يبني بيتا للرب اله اسرائيل.و قال داود لسليمان يا ابني قد كان في قلبي ان ابني بيتا لاسم الرب الهي.فكان الي كلام الرب قائلا قد سفكت دما كثيرا وعملت حروبا عظيمة فلا تبني بيتا لاسمي لانك سفكت دماء كثيرة على الارض امامي.هوذا يولد لك ابن يكون صاحب راحة واريحه من جميع اعدائه حواليه لان اسمه يكون سليمان فاجعل سلاما وسكينة في اسرائيل في ايامه.

هو يبني بيتا لاسمي وهو يكون لي ابنا وانا له ابا واثبت كرسي ملكه على اسرائيل الى الابدالان يا ابني ليكن الرب معك فتفلح وتبني بيت الرب الهك كما تكلم عنك.انما يعطيك

الرب فطنة وفهما ويوصيك باسرائيل لحفظ شريعة الرب الهك.حينئذ تفلح اذا تحفظت لعمل الفرائض والاحكام التي امر بها الرب موسى لاجل اسرائيل تشدد وتشجع لا تخف ولا ترتعب.هانذا في مذلتي هيات لبيت الرب ذهبا مئة الف وزنة وفضة الف الف وزنة ونحاسا وحديدا بلا وزن لانه كثير وقد هيات خشبا وحجارة فتزيد عليها.و عندك كثيرون من عاملي الشغل نحاتين وبنائين ونجارين وكل حكيم في كل عمل.الذهب والفضة والنحاس والحديد ليس لها عدد قم واعمل وليكن الرب معك.

نلاحظ أن داود أعد كل شىء لسليمان وسليمان هو الذى بنى، والهيكل نُسب إليه. وهذا درس لكل خادم أن لا يهتم ما الذى ينسب إليه فيعطى وما الذى لا ينسب إليه فلا يعطى. فالبناء والخدمة هى ولیست لإنسان والمهم هو أن يتمجد ويبنى البيت أو تبنى الكنيسة فعلى كل خادم أن يعد ويضيف حجراً للمبنى دون أى غيرة من مجد ينسب للآخرين. بل نجد أن داود ما زال يعد حتى آخر يوم فى حياته رغماً عن شيخوخته ولم يتعال بمرضه. وفى (٨) سفكت دماً كثيراً = لا يفهم من هذا أن حروب داود كانت خطيته فنحن سمعنا أن الرب كان معه يخلصه حيثما توجه (١٨:١٣).

وداود إنشغل بالحروب لتثبيت المملكة وتأمينها ويتسلمها سليمان فى حالة هادئة فيبنى. إذاً كان لكل منهما دوره. وإحتفظ ا لسليمان بدور البناء رمزاً للمسيح إبن داود الذى سيبنى هيكل جسده أى كنيسته. أثبت كرسى ملكه إلى الأبد (آية ١٠) لقد ثبت ا كرسى داود وكرسى سليمان إلى نهاية مملكة يهوذا. وسيثبت كرسى المسيح وملكوته إلى الأبد. وفى (١٢) يعطيك فطنة = كان هذا هو طلب سليمان فى أول حكمه. ويوصيك بإسرائيل = عندما يعطيك الرب أن تتولى الملك على إسرائيل ، فالملك هو من عند الرب فماذا يوصيه داود أن يفعل حين يملك؟ أن يحفظ وصايا الرب وشريعة ا ليستمر ا فى سكب نعمته وبركاته عليه = حينئذ تفلح (٣) وهذه وصية لكل إنسان لكى يفلح طريقه. وفى (١٤) فى مذلتى = لقد إحتمل داود الكثير من الآلام والمشقات ورغم هذا هيأ ما هيأه للهيكل. ١٠٠,٠٠٠ وزنة ذهب... الخ = إذا فهمنا أن هذا الرقم كما هو يكون فيه صعوبة فهذه الكمية من الذهب ضخمة جداً وهناك عدة إحتمالات لتفسير الرقم ١) المقصود أن الذهب كمية ضخمة جداً (دا ٧:١٠ + تك ٢٤:٦٠ + مى ٦:٧) ٢) الوزنة المذكورة هنا غير الوزنة العادية وبحساب الوزنة العادية يكون ١٠٠,٠٠٠ وزنة ذهب = ٣٦٠٠ طن = ٣٦٠٠٠٠٠ كجم وقطعاً فهذا

الرقم ضخم لذلك ربما كانت الوزنة التى تستعمل فى الهيكل أقل من الوزنة العادية ٤) قيل إحتمال آخر أن الذهب والفضة المذكورين هنا غير خالصين ٥) إلا أن هناك من يقبل الرقم كما هو ويقول إن داود أخذ فى حروبه كثير من الفضة والذهب. وهذه الفضة والذهب إستعملت فى البناء وأيضاً فى أجرة العاملين ولعمل آنية الهيكل ولنلاحظ أن داود هيأ لسليمان الآتى:-

١. الذهب والفضة وكل المواد.
٢. أعطاه وصايا ليستمر متمتعاً ببركات ا .
٣. وصايا للرؤساء أن يساعدوا إبنه آية (١٧).
٤. تنظيم خدمة اللاويين والبوابين وفرق التسبيح.

ولنلاحظ أن تهيئة داود كانت بسخاء أنه أحب الرب كثيراً ، وهو كان أى داود ممكناً له أن يأخذ كل هذا الذهب لنفسه لكنه فضل أن يكون كنزه فى السماء وا لا يسر بالمال الكثير الذى ننفقه بقدر المحبة التى نقدم بها عملنا وعطائنا وخدمتنا.

الآيات ١٧-١٩:- وامر داود جميع رؤساء اسرائيل ان يساعدوا سليمان ابنه.اليس الرب الهكم معكم وقد اراحكم من كل ناحية لانه دفع ليدي سكان الارض فخضعت الارض امام الرب وامام شعبه.فالان اجعلوا قلوبكم وانفسكم لطلب الرب الهكم وقوموا وابنوا مقدس الرب الاله ليؤتى بتابوت عهد الرب وبانية قدس ا الى البيت الذي يبنى لاسم الرب.

داود رأى فى كل ما حققه يد الرب الأمين الذى وعد فأوفى، وعد الأباء إبراهيم وإسحق ويعقوب وها هو يوفى ما وعد به لكى على الجميع أن يعمل بأمانة.

الإصحاح الثالث والعشرون

الآيات ١-١١:- لما شاخ داود وشبع اياما ملك سليمان ابنه على اسرائيل. وجمع كل رؤساء اسرائيل والكهنة واللاويين.فعد اللاويون من ابن ثلاثين سنة فما فوق فكان عددهم حسب رؤوسهم من الرجال ثمانية وثلاثين الفا.من هؤلاء للمناظرة على عمل بيت الرب اربعة وعشرون الفا وستة الاف عرفاء وقضاة.و اربعة الاف بوابون واربعة الاف مسبحون للرب بالالات التي عملت للتسبيح.و قسمهم داود فرقا لبني لاوي لجرشون وقهات ومراري. من الجرشونيين لعدان وشمعي.بنو لعدان الراس يحيئيل ثم زيثام ويوئيل ثلاثة.بنو شمعي شلوميث وحزيئيل وهاران ثلاثة هؤلاء رؤوس اباء للعدان.و بنو شمعي يحث وزينا ويعوش وبريعة هؤلاء بنو شمعي اربعة.و كان يحث الراس وزيزة الثاني اما يعوش وبريعة فلم يكثرا الاولاد فكانوا في الاحصاء لبيت اب واحد.

الإصحاحات ٢٣-٢٦ موضوعها اللاويين وخدمتهم فداود بعد أن تكلم عن الإعداد للبناء من ذهب وفضة وحجارة.... بدأ فى تنظيم الخدمة نفسها فا لا يهتم بالحجارة والذهب بقدر إهتمامه بالقلوب التى تسبحه. والتنظيم والإدارة لها أهميتها فى الحياة الكنسية فإلهنا إله ترتيب وليس إله تشويش. ونجد أن داود قسم اللاويين والكهنة إلى فرق وقسم ونظم فرق التسبيح والعزف.

وفى (١) ولما شاخ داود = كان إبن ٧٠ سنة وكثيرون يكونون فى صحتهم فى هذه السن ولكن قيل عن داود أنه شاخ لما رآه من أهوال وآلام نفسية خصوصاً ما عاناه بسبب خطيته. ملك سليمان = كان تعين سليمان من قبل الرب مع أنه لم يكن البكر (٥:٢٨) ونجد هنا أن الكاتب لم يذكر فتنة أدونيا لأنه مهتم بالحديث عن امور تنظيم الخدمة. ولكن نجد أن أدونيا حاول فرض الأمر الواقع بما فعله وهو يعلم أن سليمان هو المختار ولكننا نجد أن داود إضطر لتمليك سليمان فى أثناء حياته هو حتى لا تتكرر المحاولة. وفى (٢) جمع كل رؤساء = لأن العمل المقصود عمل عظيم يهم الشعب كله ويهم الأجيال القادمة فأراد داود إشراك الكل معه فعد اللاويون (آية ٣) هنا لم يعاقب ا على التعداد فسببه ليس الكبرياء ولكن غايته تنظيم الخدمة الدينية كنوع من الإعداد للهيكل. من إبن ٣٠ سنة فما فوق = (عد ٣:٤ + عد ٢٤:٨ + ١ اى ٢٤:٢٣ + ٢ اى ١٧:٣١).

بمقارنة هذه الآيات نجد أن بداية خدمة اللاوى حسب ما حددها ا ٣٠ سنة لكن داود وغيره عدلوها مرة إلى ٢٠ سنة ومرة أخرى إلى ٢٥ سنة وكان ذلك بناء على إحتياجات الخدمة. فكلما إحتاجوا لعدد أكبر من اللاويين للخدمة نزلوا بالسن وكلما قل الإحتياج صعدوا بالسن وكانوا يدخلونهم للخدمة كإعداد فى سن العشرين. وفى آية (٤) للمناظرة = أى عمل إشرافى وخدمة والخدمات المطلوبة مثل تدبير الحطب والذبائح والكنس والتنظيف وذبح الذبائح وغسلها وإعداد السكائب والبخور وتنظيف الأوعية... الخ فكان اللاويين يقومون ببعض هذه الأعمال وكانوا يشرفون على الغرباء المسخرين لإحتطاب الحطب وضمان وجوده فى الهيكل وقسم داود اللاويين إلى ٢٤ فرقة فى كل فرقة ١٠٠٠ وكانت الفرقة تخدم أسبوعاً واحداً ثم تليها فرقة أخرى. عرفاء وقضاة للعمل الخارجى وكان العرفاء مديرى العمل.

الآيات ١٢-٢٣:- بنو قهات عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل اربعة.ابنا عمرام هرون وموسى وافرز هرون لتقديسه قدس اقداس هو وبنوه الى الابد ليوقد امام الرب ويخدمه ويبارك باسمه الى الابد.و اما موسى رجل ا فدعي بنوه مع سبط لاوي.ابنا موسى جرشوم واليعزر.بنو جرشوم شبوئيل الراس.و كان ابن اليعزر رحبيا الراس ولم يكن لاليعزر بنون اخرون واما بنو رحبيا فكانوا كثيرين جدا.بنو يصهار شلوميث الراس.بنو حبرون يريا الراس وامريا الثاني ويحزيئيل الثالث ويقمعام الرابع.ابنا عزيئيل ميخا الراس ويشيا الثاني. ابنا مراري محلي وموشي ابنا محلي العازار وقيس.و مات العازار ولم يكن له بنون بل بنات فاخذهن بنو قيس اخوتهن.بنو موشي محلي وعادر ويريموث ثلاثة.

موسى لم يكن كاهناً فعد بنوه مع سبط لاوى.

الآيات ٢٤-٣٢:- هؤلاء بنو لاوي حسب بيوت ابائهم رؤوس الاباء حسب احصائهم في عدد الاسماء حسب رؤوسهم عاملو العمل لخدمة بيت الرب من ابن عشرين سنة فما فوق.لان داود قال قد اراح الرب اله اسرائيل شعبه فسكن في اورشليم الى الابد.و ليس للاويين بعد ان يحملوا المسكن وكل انيته لخدمته لانه حسب كلام داود الاخير عد بنو لاوي من ابن عشرين سنة فما فوق.لانهم كانوا يقفون بين يدي بني هرون على خدمة بيت الرب في الدور والمخادع وعلى تطهير كل قدس وعمل خدمة بيت ا .و على خبز الوجوه ودقيق التقدمة ورقاق الفطير وما يعمل على الصاج والمربوكات وعلى كل كيل وقياس.و لاجل

الوقوف كل صباح لحمد الرب وتسبيحه وكذلك في المساء.و لكل اصعاد محرقات للرب في السبوت والاهلة والمواسم بالعدد حسب المرسوم عليهم دائما امام الرب. وليحرسوا حراسة خيمة الاجتماع وحراسة القدس وحراسة بني هرون اخوتهم في خدمة بيت الرب

فى (٢٩) على كل كيل وقياس = نفهم أنه كان فى الهيكل تحت يد اللاويين عيارات وأقيسة يقاس بها كل شىء. وفى (٣١) الأهلة = رؤوس الأشهر المواسم = الفصح / الأسابيع / المظال.

الإصحاح الرابع والعشرون

الآيات ١-١٩:- وهذه فرق بني هرون بنو هرون ناداب وابيهو العازار وايثامار.و مات ناداب وابيهو قبل ابيهما ولم يكن لهما بنون فكهن العازار وايثامار.و قسمهم داود وصادوق من بني العازار واخيمالك من بني ايثامار حسب وكالتهم في خدمتهم.و وجد لبني العازار رؤوس رجال اكثر من بني ايثامار فانقسموا لبني العازار رؤوسا لبيت ابائهم ستة عشر ولبني ايثامار لبيت ابائهم ثمانية.و انقسموا بالقرعة هؤلاء مع هؤلاء لان رؤساء القدس ورؤساء بيت ا كانوا من بني العازار ومن بني ايثامار.و كتبهم شمعيا بن نثنئيل الكاتب من اللاويين امام الملك والرؤساء وصادوق الكاهن واخيمالك بن ابياثار ورؤوس الاباء للكهنة واللاويين فاخذ بيت اب واحد لالعازار واخذ واحد لايثامار.فخرجت القرعة الاولى ليهوياريب الثانية ليدعيا.الثالثة لحاريم الرابعة لسعوريم.الخامسة لملكيا السادسة لميامين.السابعة لهقوص الثامنة لابيا.التاسعة ليشوع العاشرة لشكنيا.الحادية عشرة لالياشيب الثانية عشرة لياقيم.الثالثة عشرة لحفة الرابعة عشرة ليشباب.الخامسة عشرة لبلجة السادسة عشرة لايمير.السابعة عشرة لحيزير الثامنة عشرة لهفصيص. التاسعة عشرة لفقحيا العشرون ليحزقيئيل.الحادية والعشرون لياكين الثانية والعشرون لجامول.الثالثة والعشرون لدلايا الرابعة والعشرون لمعزيا.فهذه وكالتهم وخدمتهم للدخول الى بيت الرب حسب حكمهم عن يد هرون ابيهم كما امره الرب اله اسرائيل.

مضمون هذا الإصحاح هو تنظيم فرق الكهنة ولقد إهتم عزرا بهذا التقسيم كمرشد للتقسيم فى الهيكل الجديد. وداود هو الذى نظم العبادة والكهنوت والتسبيح كما فعل السيد المسيح مع التلاميذ خلال الأربعين يوماً فهو نظم لهم كل أمور الخدمة وطقوس الأسرار.

وفى (٣) قسمهم داود وصادوق = داود بكونه ملكاً وصادوق وأخيمالك بكونهم رؤساء كهنة.

وفى (٥) بالقرعة = كانوا يعتبرون أن القرعة من ا ويقبلونها فلا تحدث مشاكل فى التقسيمات فبعد أن صارت الخدمة مركزة فى أورشليم صار عدد الكهنة أكثر من اللازم فقسموا إلى ٢٤ فرقة. ومعنى ذلك أن تقوم كل فرقة بالخدمة مدة أسبوعين فى العام علاوة على إستدعائهم للعمل فى الأعياد الكبرى ، التى كان فيها عليهم أن يكونوا فى أورشليم بأى حال. وفى وقت العهد الجديد كانت الخدمة تؤدى فى أسبوعين منفصلين. رؤساء القدس ورؤساء بيت ا = لا يمكن فهم العبارة الآن تماماً وقد يكون رؤساء القدس هم المسئولين

عن تنظيم الخدمة داخل القدس (البخور وإضاءة المنارة وخبز الوجوه) أو هم رؤساء الكهنة الذين من حقهم دخول قدس الأقداس ورؤساء بيت ا قد يكونوا المسئولين الإداريين. وفى (٦) وكتبهم شمعيا = المظنون أنهم كتبوا الأسماء على قطع من الفخار وألقوها فى جرة ثم أخرجوها بالقرعة. وبالرجوع لآية (٤) نجد أن ال ٢٤ فرقة إنقسموا إلى ١٦ لبيت العازار، ٨ لبيت إيثامار فغالباً كانت القرعة بسحب ٢ من بيت العازار ثم ١ من بيت إيثامار. وسبب نقص عدد بيت إيثامار هو لعنة بيت عالى ونلاحظ أن الفرقة الثامنة كانت لأبيا (آية ١٠). وكان زكريا أبو يوحنا المعمدان من فرقة أبيا، لأن نظام الفرق الكهنوتية إستمر حتى أيام المسيح بل حتى خراب الهيكل على أيام الرومان وكان إسم كل فرقة بحسب الأسماء الموجودة هنا أى الرؤساء أيام داود (راجع لو ٥:١) وهناك مشكلة فى آية (٦) أخيمالك بن أبياثار ونجد فى ٢ صم ١٧:٨ يقول أخيمالك بن أبياثار بينما فى ١ صم ٦:٢٣ يقول أبياثار بن أخيمالك وحل هذه المشكلة سهل جداً فأبياثار أبوه إسمه أخيمالك وإبنه إسمه أخيمالك وتكون شجرة العائلة هكذا أخيطوب/ أخيمالك / أبياثار / أخيمالك.

الآيات ٢٠-٣١:- واما بنو لاوي الباقون فمن بني عمرام شوبائيل ومن بني شوبائيل يحديا. واما رحبيا فمن بني رحبيا الراس يشيا.و من اليصهاريين شلوموث ومن بني شلوموث يحث. ومن بني حبرون يريا وامريا الثاني ويحزيئيل الثالث ويقمعام الرابع.من بني عزيئيل ميخا من بني ميخا شامور.اخو ميخا يشيا ومن بني يشيا زكريا.ابنا مراري محلي وموشي ابن يعزيا بنو.من بني مراري ليعزيا بنو وشوهم وزوكور وعبري.من محلي العازار ولم يكن له بنون.و اما قيس فابن قيس يرحمئيل.و بنو موشي محلي وعادر ويريموث هؤلاء بنو اللاويين حسب بيوت ابائهم.و القوا هم ايضا قرعا مقابل اخوتهم بني هرون امام داود الملك وصادوق واخيمالك ورؤوس اباء الكهنة واللاويين الاباء الرؤوس كما اخوتهم الاصاغر
نجد هنا ترتيب رؤوس أباء اللاويين وتم ترتيبهم هم أيضاً وهؤلاء لم يكهنوا.

الإصحاح الخامس والعشرون

الآيات ١-٨:- وافرز داود ورؤساء الجيش للخدمة بني اساف وهيمان ويدوثون المتنبئين بالعيدان والرباب والصنوج وكان عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم.من بني اساف زكور ويوسف ونثنيا واشرئيلة بنو اساف تحت يد اساف المتنبئ بين يدي الملك.من يدوثون بنو يدوثون جدليا وصري ويشعيا وحشبيا ومتثيا ستة تحت يد ابيهم يدوثون المتنبئ بالعود لاجل الحمد والتسبيح للرب.من هيمان بنو هيمان بقيا ومتنيا وعزيئيل وشبوئيل ويريموت وحننيا وحناني وايلياثة وجدلتي وروممتي عزر ويشبقاشة وملوثي وهوثير ومحزيوث.

جميع هؤلاء بنو هيمان رائي الملك بكلام ا لرفع القرن ورزق الرب هيمان اربعة عشر ابنا وثلاث بنات.كل هؤلاء تحت يد ابيهم لاجل غناء بيت الرب بالصنوج والرباب والعيدان لخدمة بيت ا تحت يد الملك واساف ويدوثون وهيمان.و كان عددهم مع اخوتهم المتعلمين الغناء للرب كل الخبيرين مئتين وثمانية وثمانين.و القوا قرع الحراسة الصغير كما الكبير المعلم مع التلميذ.

مضمون هذا الإصحاح أسماء المغنيين والضاربين بالآلات الموسيقية وترتيبهم رؤساء الجيش = خدام ا وكهنته هم جيش وهم رجال بأس وجبابرة أو هكذا يجب أن يكونوا والرؤساء هم المذكورون فى إصحاح ٢٤:٧-١٩ وكانوا مع الملك فى العمل. وكان رؤساء المغنيين من فروع بيت لاوى الثلاثة (أساف من بنى جرشون / هيمان من بنى قهات / ويدوثون من بنى مرارى) ويدوثون له إسم آخر إيثان (٦:٤٤) المتنبئين = كانت تسميتهم هكذا لأنهم بتسبيحهم علموا الشعب التسبيح والشكر والحمد والصلاة. والتسبيح هو موهبة من ا .

وفى (٥) رائى الملك = وهو الذى يريه ا أموره فيكلم الناس بها عن ا (وكون الإسم يطلق على المسبحين ففيه دلالة أن عمل التسبيح يعطى للروح القدس أن يكشف الكثير للمسبح). وهذا الإسم أطلق على صموئيل وجاد ويعدو وحنانى وأساف. لرفع القرن = القرن علامة القوة والمعنى أن ا رفع هيمان وأكرمه إذا أعطاه موهبة الترنم وموهبة الرؤيا وأعطاه أيضاً ١٤ إبناً كلهم فى خدمة التسبيح للرب وفى (٧) ٢٨٨ = ١٢×٢٤. فكانت فرق المرنمين عددها ٢٤ فرقة كل فرقة ١٢ (رئيس + ١١ مرتل).

الآيات ٩-٣١:- فخرجت القرعة الاولى التي هي لاساف ليوسف الثانية لجدليا هو واخوته وبنوه اثنا عشر.الثالثة لزكور بنوه واخوته اثنا عشر.الرابعة ليصري بنوه واخوته اثنا عشر.- الخامسة لنثنيا بنوه واخوته اثنا عشر.السادسة لبقيا بنوه واخوته اثنا عشر.السابعة ليشريئيلة بنوه واخوته اثنا عشر.الثامنة ليشعيا بنوه واخوته اثنا عشر.التاسعة لمتنيا بنوه واخوته اثنا عشر.العاشرة لشمعي بنوه واخوته اثنا عشر.الحادية عشرة لعزرئيل بنوه واخوته اثنا عشر.الثانية عشرة لحشبيا بنوه واخوته اثنا عشر.الثالثة عشرة لشوبائيل بنوه واخوته اثنا عشر.- الرابعة عشرة لمتثيا بنوه واخوته اثنا عشر.الخامسة عشرة ليريموت بنوه واخوته اثنا عشر.السادسة عشرة لحننيا بنوه واخوته اثنا عشر.السابعة عشرة ليشبقاشة بنوه واخوته اثنا عشر.الثامنة عشرة لحناني بنوه واخوته اثنا عشر.التاسعة عشرة لملوثي بنوه واخوته اثنا عشر.العشرون لايلياثة بنوه واخوته اثنا عشر.الحادية والعشرون لهوثير بنوه واخوته اثنا عشر.الثانية والعشرون لجدلتي بنوه واخوته اثنا عشر.الثالثة والعشرون لمحزيوث بنوه واخوته اثنا عشر.الرابعة والعشرون لروممتي عزر بنوه واخوته اثنا عشر.

هذا يشير لإهتمام الكتاب بخدمة التسبحة والألحان وفرق الشمامسة بالكنيسة وتكرار رقم (١٢) يشير لأن شعب الله كله (رقم ١٢ يشير لشعب الله) يجب أن يكون مسبحاً شاكراً.

وكل قداس فى الكنيسة القبطية يسبقه تسبحة طويلة. الكنيسة المسبحة هى صورة لأورشليم السماوية.

الإصحاح السادس والعشرون

مضمونه أقسام البوابين. قسمة الأبواب بينهم. اللاويون الموكلون على الخزائن. العرفاء والقضاة.

الآيات ١-١١:- واما اقسام البوابين فمن القورحيين مشلميا بن قوري من بني اساف.و كان لمشلميا بنون زكريا البكر ويديعئيل الثاني وزبديا الثالث ويثنئيل الرابع.و عيلام الخامس ويهو حانان السادس واليهو عيناي السابع.و كان لعوبيد ادوم بنون شمعيا البكر ويهوزاباد الثاني ويواخ الثالث وساكار الرابع ونثنئيل الخامس.و عميئيل السادس ويساكر السابع وفعلتاي الثامن لان ا باركه.و لشمعيا ابنه ولد بنون تسلطوا في بيت ابائهم لانهم جبابرة باس.بنو شمعيا عثني ورفائيل وعوبيد والزاباد اخوته اصحاب باس اليهو وسمكيا.كل هؤلاء من بني عوبيد ادوم هم وبنوهم واخوتهم اصحاب باس بقوة في الخدمة اثنان وستون لعوبيد ادوم.و كان لمشلميا بنون واخوة اصحاب باس ثمانية عشر.و كان لحوسة من بني مراري بنون شمري الراس من انه لم يكن بكرا جعله ابوه راسا.حلقيا الثاني وطبليا الثالث وزكريا الرابع كل بني حوسة واخوته ثلاثة عشر.

البوابين = أنظر ٩:١٧-٢٧ ، ١٥:٢٣،٢٤ ، ١٦:٣٨ ، ٢٣:٥ ولم يكن البوابون كلهم من اللاويين. والبوابون المذكورون هنا هم من القورحيين (١-٩) ومن بنى مرارى (١٠،١١) مشلميا هو شلميا فى آية (١٤) وهو شلوم فى ٩:١٩ وأساف هو أبياساف فى ٦:٢٣.

وفى (٤) عبيد أدوم = هو الذى كان التابوت فى بيته فترة وبارك الرب بيته ولاحظ تكرار العبارة هنا فى (٥) لأن ا باركه وقارن مع ١٣:١٤ مع أنه لم يكن بكراً = ربما إختاره رأساً لمميزاته. وكان عدد البوابين يتغير بحسب الإحتياج فهنا (آيات ٨،٩،١١ مجموعهم ٩٣) وفى ٩:٢٢ نجدهم ٢١٢ وفى عزرا ٢:٤٢ نجدهم ١٣٩ وفى نح ١١:١٩ كانوا ١٧٢.

الآيات ١٢-١٩:- - لفرق البوابين هؤلاء حسب رؤوس الجبابرة حراسة كما لاخوتهم للخدمة في بيت الرب.و القوا قرعا الصغير كالكبير حسب بيوت ابائهم لكل باب.فاصابت القرعة من جهة الشرق شلميا ولزكريا ابنه المشير بفطنة القوا قرعا فخرجت القرعة له الى الشمال.لعوبيد ادوم الى الجنوب ولبنيه المخازن. لشفيم وحوسة الى الغرب مع باب شلكة في مصعد الدرج محرس مقابل محرس.من جهة الشرق كان اللاويون ستة من جهة الشمال اربعة لليوم من جهة الجنوب اربعة لليوم ومن جهة المخازن اثنين اثنين.من جهة الرواق الى

الغرب اربعة في المصعد واثنين في الرواق. هذه اقسام البوابين من بني القورحيين ومن بني مراري.

والقوا قرعاً = كما حدث مع الكهنة واللاويين والمغنيين. لكل باب = كان هناك ٤ أبواب، لكل جهة من الجهات الأربع باب، وعدد مواقف الحراس ٢٤ (١٧،١٨) وفى (١٥) المخازن توضع فيها عشور القمح والخمر والزيت نح ١٣:١٢،١٣. وكانت المخازن إلى جهة الجنوب ولها إثنان من الحراس (ع ١٧) وربما كان لها بابان. مصعد الدرج = من المدينة إلى دار الهيكل الذى كان أعلى من المدينة محرس مقابل محرس = إشارة إلى ترتيب الحراس الكامل فكان فى كل مكان حارس وكان كل حارس فى مكانه. وفى الآيات (٢٠-٣٤) ذكر الموكلين على خزائن بيت ا وخزائن الأقداس والقضاة بعد البوابين فالبوابين لهم أهمية حفظ بيت ا فى طهارة وإرشاد وخدمة الشعب.

الآيات ٢٠-٢٨:- واما اللاويون فاخيا على خزائن بيت ا وعلى خزائن الاقداس. وما بنو لعدان فبنو لعدان الجرشوني رؤس بيت الاباء للعدان الجرشوني يحيئيلي.بنو يحيئيل زيثام ويوئيل اخوه على خزائن بيت الرب. من العمراميين واليصهاريين والحبرونيين والعزيئيليين.كان شبوئيل بن جرشوم بن موسى وكان رئيسا على الخزائن.و اخوته من اليعزر رحبيا ابنه ويشعيا ابنه ويورام ابنه وزكري ابنه وشلوميث ابنه.شلوميث هذا واخوته كانوا على جميع خزائن الاقداس التي قدسها داود الملك ورؤوس الاباء ورؤساء الالوف والمئات ورؤساء الجيش.من الحروب ومن الغنائم قدسوا لتشديد بيت الرب.و كل ما قدسه صموئيل الرائي وشاول بن قيس وابنير بن نير ويواب ابن صروية كل مقدس كان تحت يد شلوميث واخوته.

لاحظ أن هناك جرشوم إبن موسى البكر وجرشون إبن لاوى فنجد هنا فى (٢١) الجرشونى ونجد فى (٢٤) شبوئيل بن جرشوم وفى ١٦:٦ نجد إبن لاوى جرشوم ولذلك نفهم أنه نفس الإسم وتارة ينطقونه جرشون وتارة أخرى ينطقونه جرشوم.

الآيات ٢٩-٣٢:- ومن اليصهاريين كننيا وبنوه للعمل الخارجي على اسرائيل عرفاء وقضاة. من الحبرونيين حشبيا واخوته ذوو باس الف وسبع مئة موكلين على اسرائيل في عبر الاردن غربا في كل عمل الرب وفي خدمة الملك.من الحبرونيين يريا راس الحبرونيين

حسب مواليد ابائه في السنة الرابعة لملك داود طلبوا فوجد فيهم جبابرة باس في يعزير جلعاد.و اخوته ذوو باس الفان وسبع مئة رؤوس اباء ووكلهم داود الملك على الراوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى في كل امور ا وامور الملك.

كان القضاة من اللاويين فهم دارسى شريعة الرب وهنا ملاحظة أن عدد القضاة فى شرق الأردن (٢,٥ سبط) ٢٧٠٠ وعدد قضاة غرب الأردن (٩,٥ سبط)١٧٠٠ فقط. وربما لأن السبطين والنصف كان الخوف عليهم كبيراً لبعدهم عن أورشليم وإحتمال أن تتسرب إليهم العادات والعبادات الوثنية أكبر. فالقضاة من مهامهم معاقبة من يسقط فى الوثنية.

الإصحاح السابع والعشرون

مضمونه عرفاء خدام الملك كل شهر ورؤساء الأسباط وكبار رجال داود. أى نجد فى هذا الإصحاح التنظيم الإدارى للمملكة وهؤلاء مثل الوزراء المهتمين كل فى شئون خبرته.

الآيات ١-١٥:- وبنو اسرائيل حسب عددهم من رؤوس الاباء ورؤساء الالوف والمئات وعرفائهم الذين يخدمون الملك في كل امور الفرق الداخلين والخارجين شهرا فشهرا لكل شهور السنة كل فرقة كانت اربعة وعشرين الفا.على الفرقة الاولى للشهر الاول يشبعام بن زبديئيل وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.من بني فارص كان راس جميع رؤساء الجيوش للشهر الاول.

وعلى فرقة الشهر الثاني دوداي الاخوخي ومن فرقته مقلوث الرئيس وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.رئيس الجيش الثالث للشهر الثالث بنايا بن يهوياداع الكاهن الراس وفي فرقته اربعة وعشرون الفا. هو بنايا جبار الثلاثين وعلى الثلاثين ومن فرقته عميزاباد ابنه.الرابع للشهر الرابع عسائيل اخو يواب وزبديا ابنه بعده وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.الخامس للشهر الخامس الرئيس شمحوث اليزراحي وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.السادس للشهر السادس عيرا بن عقيش التقوعي وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.

السابع للشهر السابع حالص الفلوني من بني افرايم وفي فرقته اربعة وعشرون الفا. الثامن للشهر الثامن سبكاي الحوشاتي من الزارحيين وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.- التاسع للشهر التاسع ابيعزر العناثوثي من بنيامين وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.العاشر للشهر العاشر مهراي النطوفاتي من الزارحيين وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.الحادي عشر للشهر الحادي عشر بنايا الفرعتوني من بني افرايم وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.الثاني عشر للشهر الثاني عشر خلداي النطوفاتي من عثنيئيل وفي فرقته اربعة وعشرون الفا.

كان بنو إسرائيل معدودين ومنظمين لأجل خدمة الملك العسكرية والمدنية وعليهم رؤساء وعرفاء. وإنقسم الجيش إلى ١٢ فرقة فى كل فرقة ٢٤٠٠٠ وعلى كل فرقة خدمة شهر فى السنة وكانوا يقضون الباقى من السنة فى أعمالهم الخاصة. وذلك حتى لا ترهق المملكة بميزانية ضخمة بلا داع. وفى (٥) بنايا بن يهوداع الكاهن الرأس = وهذه الآية تفهم أن يهوياداع هو الكاهن الرأس أو أن بنايا هو الكاهن الرأس ولكن لأن الكهنة الرؤوس هم

صادوق وأبياثار لذلك نفهم أن بنايا هو الكاهن الرأس. وكاهن هنا مثلما جاء فى ٢ صم ١٨:٨ بمعنى منصب سامٍ عند الملك او مشير للملك. وفى (٧) عسائيل قتله أبنير فى أول ملك داود (٢ صم ٢:١٨-٢٣) وسميت الفرقة بإسمه إكراماً له وكان إبنه زبديا رئيسها. على أننا نلاحظ من الأسماء أن أغلب القادة وكانوا من يهوذا.

الآيات ١٦-٢٤:- وعلى اسباط اسرائيل للراوبينيين الرئيس العزر بن زكري للشمعونيين شفطيا بن معكة.للاويين حشبيا بن قموئيل لهرون صادوق. ليهوذا اليهو من اخوة داود ليساكر عمري بن ميخائيل. لزبولون يشمعيا بن عوبديا لنفتالي يريموث بن عزرئيل. لبني افرايم هوشع بن عززيا لنصف سبط منسى يوئيل بن فدايا. لنصف سبط منسى في جلعاد يدو بن زكريا لبنيامين يعسيئيل بن ابنير.لدان عزرئيل بن يروحام هؤلاء رؤساء اسباط اسرائيل. ولم ياخذ داود عددهم من ابن عشرين سنة فما دون لان الرب قال انه يكثر اسرائيل كنجوم السماء.يواب بن صروية ابتدا يحصي ولم يكمل لانه كان من جرى ذلك سخط على اسرائيل ولم يدون العدد في سفر اخبار الايام للملك داود.

سبق موسى وفعل نفس الشىء أى عين رؤساء للأسباط على أننا هنا نجد أن أسباط جاد وأشير قد إنضمت لأسباط أخرى فلم يذكر اسماؤها ثم ذكر إسم منسى مرتين (نصف سبط منسى ونصف سبط منسى) وسبط أفرايم كل وحده. وربما ذلك لتقسيم جغرافى أو بحسب العدد. وجعل رئيساً لبيت هارون (غالباً رئيس إدارى)

فهناك إثنين من رؤساء الكهنة فجعل أحدهما مسئولاً وهو صادوق. أما بالنسبة لسبط منسى فكان سبط منسى مقسوماً قسمين أحدهما شرق الأردن وأحدهما غرب الأردن (شرق الأردن هو ما يسمى جلعاد آية (٢١). وكانت جلعاد شرق الأردن وإمتدت من الطرف الشمالى من بحر لوط حتى الطرف الجنوبى من بحر الجليل. وكان القسم الشمالى منها لمنسى والجنوبى منها لجاد. وفى (٢٣) من إبن عشرين سنة فما دون = ومعنى الآية أن داود قام بإحصاء كل من كان فوق سن العشرين أى الصالحين للحرب. وفى (٢٤) كان التعداد عملاً مكروهاً عند يوآب ولم يكمل يوآب التعداد. وحتى داود عاد وإشمئز منه ومن نتائجه. ولم يدون التعداد بصورة رسمية. ودائماً تكون نتائج الخطية شىء مقزز. على أننا نجد أن بعض الأرقام من هذا التعداد قد سجلت فى الكتاب المقدس بينما المدون هنا أنه لم يدون فى سفر....

والمقصود بهذا أنه لم يدون بصورة رسمية ولكن الإحصاءات كانت موجودة (٢ صم ٩:٢٤)

الآيات ٢٥-٣١:- وعلى خزائن الملك عزموت بن عديئيل وعلى الخزائن في الحقل في المدن والقرى والحصون يهوناثان بن عزيا.و على الفعلة في الحقل لشغل الارض عزري بن كلوب. وعلى الكروم شمعي الرامي وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر زبدي الشفمي.و على الزيتون والجميز اللذين في السهل بعل حانان الجديري وعلى خزائن الزيت يوعاش.و على البقر السائم في شارون شطراي الشاروني وعلى البقر الذي في الاودية شافاط بن عدلاي وعلى الجمال اوبيل الاسمعيلي وعلى الحمير يحديا الميرونوثي.و على الغنم يازيز الهاجري كل هؤلاء رؤساء الاملاك التي للملك داود.

هنا الرؤساء على أعمال داود الخاصة فكان له أملاك زراعة وأشجار ومواشى وكان للملك خزائن فى أورشليم وخزائن فى حقوله. وكان المتولين على أملاك داود يسددون العائد من املاكه لإثنين أحدهما فى الحقل (خزائن الحقل) وأحدهما فى أورشليم (خزائن الملك) وهذين الإثنين إسميهما فى آية (٢٥) عزموت ويوناثان.

وإذا كانت مملكة داود رمز للملكة السماوية أو ملكوت ا ، فا يعين خداماً لرعيته أو للكنيسة كرمه ويسألهم الحساب ولاحظ أن كل واحد من الذين ولاهم داود له موهبته فيما أئتمنه عليه مثال آية (٣٠) على الجمال أو بيل الإسمعيلى = الكلمة مشتقة من أصل يشبه الكلمة العربية آبل أى الحاذق فى شئون الإبل وهو إسمعيلى أى من العرب الخبيرين بالجمال. وفى (٣١) والرئيس على الغنم يزير الحاجرى وكان الهاجريون فى شرقى جلعاد ولهم مرعى وغنم وهم خبيرين فى المراعى وهكذا فى الكنيسة يرسل ا أناساً لهم مواهب متعددة وكل فى موهبته.

الآيات ٣٢-٣٤:- ويهوناثان عم داود كان مشيرا ورجلا مختبرا وفقيها ويحيئيل بن حكموني كان مع بني الملك.و كان اخيتوفل مشيرا للملك وحوشاي الاركي صاحب الملك.و بعد اخيتوفيل يهوياداع بن بنايا وابياثار وكان رئيس جيش الملك يواب

هؤلاء هم مشيرى داود. ومنهم من مات لكنه يسجل المشاهير هنا. وصاحب الملك هى وظيفة فى البلاط والإسم مأخوذ من مصر. يهوياداع بن بنايا = رأينا سابقاً بنايا بن يهوياداع والآن نرى أنه له إبن بإسم جده.

الإصحاح الثامن والعشرون

نجد فى الإصحاحين ٢٩،٢٨ خطاب داود الأخير لشعبه وصلاته. وهو ختام موافق لحياة داود الذى ملك ٤٠ سنة ونظم المملكة ونجاها من أعدائها ومجدها ونظم خدمة العبادة والتسبيح لشعب اليهود بل وللكنيسة المسيحية التى ترتل مزامير داود دائماً فى كل صلواتها. وهنا فى أواخرحياته نجده لا يمجد ذاته بل يشهد أن الله هو الذى أنجح عمله وأن ثبات المملكة ونجاحها يكونان فى الثبات على وصايا الله وتعاليمه. بل نجد الملك العظيم يعترف أن الله هو الذى رفعه من حالة الذل إلى المجد ببركته ونعمته.

الآيات ١-٨:- وجمع داود كل رؤساء اسرائيل رؤساء الاسباط ورؤساء الفرق الخادمين الملك ورؤساء الالوف ورؤساء المئات ورؤساء كل الاموال والاملاك التي للملك ولبنيه مع الخصيان والابطال وكل جبابرة الباس الى اورشليم.و وقف داود الملك على رجليه وقال اسمعوني يا اخوتي وشعبي كان في قلبي ان ابني بيت قرار لتابوت عهد الرب ولموطئ قدمي الهنا وقد هيات للبناء.و لكن الله قال لي لا تبني بيتا لاسمي لانك انت رجل حروب وقد سفكت دما.

وقد اختارني الرب اله اسرائيل من كل بيت ابي لاكون ملكا على اسرائيل الى الابد لانه انما اختار يهوذا رئيسا ومن بيت يهوذا بيت ابي ومن بني ابي سر بي ليملكني على كل اسرائيل.
و من كل بني لان الرب اعطاني بنين كثيرين انما اختار سليمان ابني ليجلس على كرسي مملكة الرب على اسرائيل.و قال لي ان سليمان ابنك هو يبني بيتي ودياري لاني اخترته لي ابنا وانا اكون له ابا.و اثبت مملكته الى الابد اذا تشدد للعمل حسب وصاياي واحكامي كهذا اليوم.و الان في اعين كل اسرائيل محفل الرب وفي سماع الهنا احفظوا واطلبوا جميع وصايا الرب الهكم لكي ترثوا الارض الجيدة وتورثوها لاولادكم بعدكم الى الابد.
ونجد أن داود جمع عظماء مملكته من رؤساء الخدمة العسكرية والمدنية ليقبلوا وصاياه الأخيرة بشأن بناء الهيكل والخلافة ومستقبل المملكة ولتجديد عهودهم مع الرب.
الخصيان = هذه أول مرة تذكر هذه الكلمة فى البلاط الملكى العبرى. وكان ملوك الأمم يستخدمون خصياناً للخدمة فى بيوت النساء وربما نقلت الكلمة كمجرد كلمة نقلاً عن ملوك الأمم بمعنى وظيفة كبيرة لدى الملك ولكن إن كان هذا قد حدث فعلاً وأساءوا إلى بعض

الرجال ليخدموا النساء كما يفعل الأمم فيكون هذا تقليداً لعادة سيئة لدى الأمم. وفى آية (٢) ووقف داود = من حق الملك أن يتكلم وهو جالس ولكن هذه المناسبة مناسبة عظيمة وهو وقف لأنه شعر إنما هو واقف أمام الرب الذى يوصيهم أمامه ويتعهدون امامه يا إخوتى وشعبى = هذا تواضع كبير من الملك. كان فى قلبى = فهذه كانت شهوته وقصده. بيت قرا ر = أى بيت إستقرار لأن التابوت كان يتنقل فى البرية ثم داخل إسرائيل موطىء قدمى إلهنا = لأن السماء عرش مجده، ولكنه قبِل أن يظهر مجده وسط البشر ويحل وسطهم وفى آية (٦) قصد داود أن يثبت للعظماء أن الرب قد عين سليمان ملكاً كما كان سبق وعين داود.
آية (٧) مواعيد ا ستكون لسليمان لو إتبع وصايا ا .

الآيات ٩،١٠:- وانت يا سليمان ابني اعرف اله ابيك واعبده بقلب كامل ونفس راغبة لان الرب يفحص جميع القلوب ويفهم كل تصورات الافكار فاذا طلبته يوجد منك واذا تركته يرفضك الى الابد.انظر الان لان الرب قد اختارك لتبني بيتا للمقدس فتشدد واعمل.
إعرف إله أبيك = الذى أنعم على أبيك بالكثير، والذى اطاعه أبيك فكن مثل أبيك وإعرف ا بقلبك معرفة مقترنة بالطاعة فى محبة.

الآيات ١١-١٩:- واعطى داود سليمان ابنه مثال الرواق وبيوته وخزائنه وعلاليه ومخادعه الداخلية وبيت الغطاء.و مثال كل ما كان عنده بالروح لديار بيت الرب ولجميع المخادع حواليه ولخزائن بيت ا وخزائن الاقداس.و لفرق الكهنة واللاويين ولكل عمل خدمة بيت الرب ولكل انية خدمة بيت الرب. فمن الذهب بالوزن لما هو من ذهب لكل انية خدمة فخدمة ولجميع انية الفضة فضة بالوزن لكل انية خدمة فخدمةو بالوزن لمنائر الذهب وسرجها من ذهب بالوزن لكل منارة فمنارة وسرجها ولمنائر الفضة بالوزن لكل منارة وسرجها حسب خدمة منارة فمنارة.و ذهبا بالوزن لموائد خبز الوجوه لكل مائدة فمائدة وفضة لموائد الفضة.
وذهبا خالصا للمناشل والمناضح والكؤوس ولاقداح الذهب بالوزن لقدح فقدح ولاقداح الفضة بالوزن لقدح فقدح.و لمذبح البخور ذهبا مصفى بالوزن وذهبا لمثال مركبة الكروبيم الباسطة اجنحتها المظللة تابوت عهد الرب.قد افهمني الرب كل ذلك بالكتابة بيده علي اي كل اشغال المثال.

نجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان وداود كان قد أخذه بالروح من ا كما أخذ موسى رم المسكن (خر ٩،٨:٢٥) وفى (١١) وبيوته = أى بيوت الهيكل.

وفى (١٩) رسم الهيكل بإرشاد الرب والهامه ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوها كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته واما مضمونها فمن ا بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

الآيات ٢١،٢٠:- وقال داود لسليمان ابنه تشدد وتشجع واعمل لا تخف ولا ترتعب لان الرب الاله الهي معك لا يخذلك ولا يتركك حتى تكمل كل عمل خدمة بيت الرب.و هوذا فرق الكهنة واللاويين لكل خدمة بيت ا ومعك في كل عمل كل نبيه بحكمة لكل خدمة والرؤساء وكل الشعب تحت كل اوامرك.

تشدد وتشجع = لأن سليمان كان إبن ٢٠ سنة وكان أمامه عمل عظيم ولكن معنى تشجيع داود لإبنه أن سليمان لن يقوم بالعمل وحده فا معه وسيسنده بنعمته.

الإصحاح التاسع والعشرون

الآيات ١-٩:- وقال داود الملك لكل المجمع ان سليمان ابني الذي وحده اختاره ا انما هو صغير وغض والعمل عظيم لان الهيكل ليس لانسان بل للرب الاله.و انا بكل قوتي هيات لبيت الهي الذهب لما هو من ذهب والفضة لما هو من فضة والنحاس لما هو من نحاس والحديد لما هو من حديد والخشب لما هو من خشب وحجارة الجزع وحجارة للترصيع وحجارة كحلاء ورقماء وكل حجارة كريمة وحجارة الرخام بكثرة.و ايضا لاني قد سررت ببيت الهي لي خاصة من ذهب وفضة قد دفعتها لبيت الهي فوق جميع ما هياته لبيت القدس.ثلاثة الاف وزنة ذهب من ذهب اوفير وسبعة الاف وزنة فضة مصفاة لاجل تغشية حيطان البيوت.الذهب للذهب والفضة للفضة ولكل عمل بيد ارباب الصنائع فمن ينتدب اليوم لملء يده للرب.فانتدب رؤساء الاباء ورؤساء اسباط اسرائيل ورؤساء الالوف والمئات ورؤساء اشغال الملك.و اعطوا لخدمة بيت ا خمسة الاف وزنة وعشرة الاف درهم من الذهب وعشرة الاف وزنة من الفضة وثمانية عشر الف وزنة من النحاس ومئة الف وزنة من الحديد.و من وجد عنده حجارة اعطاها لخزينة بيت الرب عن يد يحيئيل الجرشوني.و فرح الشعب بانتدابهم لانهم بقلب كامل انتدبوا للرب وداود الملك ايضا فرح فرحا عظيما.

فى (١) إختاره ا = هنا داود يكرر القول حتى يفهم الشعب ويفهم باقى أبناء داود أن ا إختار سليمان ملكاً وإن كان صغيراً. وفى (٢) حجارة الجزع = نوع من المرمر وهو حجر كريم به خطوط متوازية بها عدة ألوان. وفى (٣) داود يذكر ما تبرع به من ما له الخاص لبيت ا ليحث الشعب أن يتبرعوا، وهو يبدأ التبرع والشعب يتبعه علامة حب الجميع . فا لا يحتاج عطايا لا من هذا ولا من ذاك بل هو يفرح بمحبة الجميع له وال ٣٠٠٠ وزنة المذكورة هنا هى ما تبرع به داود من ماله الخاص. وكان الذهب لتغشية الحيطان. واما الفضة فلم يذكر داود إستخداماً لها. وفى (٧) درهم = وحدة نقود. الوزنة = ٣٠ مناً والمنا = ١٠٠ درهم وفى (٩) فرح الشعب = حقاً مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ فالشعب فرح حينما أعطى ا فهم أعطوا ا ذهباً وفضة وا أعطاهم الفرح. وهم فرحوا لأن بيت ا الذى سيجمعهم فى محبة وا وسطهم علامة إتحادهم به وإتحاده بهم، هذا البيت سيكون عظيماً وفى آية (٥) ملء يده للرب أى يعطى للرب ملء يده أى بكرم. وعبارة ملء يده فى أماكن أخرى تشير للتكريس.

الآيات ١٠-١٩:- وبارك داود الرب امام كل الجماعة وقال داود مبارك انت ايها الرب اله اسرائيل ابينا من الازل والى الابد.لك يا رب العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد لان لك كل ما في السماء والارض لك يا رب الملك وقد ارتفعت راسا على الجميع.و الغنى والكرامة من لدنك وانت تتسلط على الجميع وبيدك القوة والجبروت وبيدك تعظيم وتشديد الجميع.

والان يا الهنا نحمدك ونسبح اسمك الجليل.و لكن من انا ومن هو شعبي حتى نستطيع ان ننتدب هكذا لان منك الجميع ومن يدك اعطيناك.لاننا نحن غرباء امامك نزلاء مثل كل ابائنا ايامنا كالظل على الارض وليس رجاء.ايها الرب الهنا كل هذه الثروة التي هياناها لنبني لك بيتا لاسم قدسك انما هي من يدك ولك الكل.و قد علمت يا الهي انك انت تمتحن القلوب وتسر بالاستقامة انا باستقامة قلبي انتدبت بكل هذه والان شعبك الموجود هنا رايته بفرح ينتدب لك.

يا رب اله ابراهيم واسحق واسرائيل ابائنا احفظ هذه الى الابد في تصور افكار قلوب شعبك واعد قلوبهم نحوك.و اما سليمان ابني فاعطه قلبا كاملا ليحفظ وصاياك شهاداتك وفرائضك وليعمل الجميع وليبني الهيكل الذي هيات له.

داود يعترف أن كل ما يملكه هو من الرب، مجده وغناه وملكه وأن أيام الإنسان على الأرض قليلة فعليه بأن لا يفرح بما يملك بل أن يفرح بعبادته للرب. وأن كل ما نعطيه للرب هو سبق وأعطاه لنا = من يدك أعطيناك وهذه تنطبق على الروحيات فعلى كل خادم أن يعرف أن كل كلمة أو عظة قد وضعها ا فى فمه. وكان طلب داود أن يعطى شعبه قلوباً كاملة وأن يحفظوا وصايا الرب وأن يكون الهيكل علامة العبادة القلبية وشهادة عليهم ليذكرهم بعهودهم كل الأيام. يا رب إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أى كما حفظت عهدك مع أبائنا لا تعود تتركنا ويا من اكملت معهم عملك اكمل مع شعبك. ولنا دروس فيما قاله داود وعمله:-

١. داود أعد كل شىء وهو يعلم أنه لن يبنى البيت فعلينا أن لا نهتم فى خدمتنا بأن يذكر إسمنا بالتكريم بل لننخفض ونقدم المجد   فماذا ننتفع من تكريم الناس لنا فى هذه الغربة.
٢. صلاة داود وما فيها من شكرو تسبيح وأنه ينسب كل المجد والكرامة   .
٣. العطاء وليس فقط الذهب والفضة بل الكل، القلب والنفس والجسد، المشاعر والحب   ، الجهد والعرق ونقول مع داود " من يدك أعطيناك ".

٤. بركات ا لن يأخذها إلا من حفظ وصايا ا . لذلك يصلى داود فى (١٨) إحفظ هذه إلى الأبد فى تصور أفكار قلوب شعبك وأعد قلوبهم نحوك = إعطهم يا رب أن يحفظوا وصاياك بحب فتستمر لهم بركاتك ووعودك التى أعطيتها لأبائهم إبراهيم وإسحق ويعقوب وأهم هذه البركات أن يسكن الرب فى قلوب شعبه فهذا أهم من الهياكل الضخمة فكل من حفظ وصايا ا يصير له قلبه مسكناً للرب وهيكلاً له.

الآيات ٢٠-٢٥:- ثم قال داود لكل الجماعة باركوا الرب الهكم فبارك كل الجماعة الرب اله ابائهم وخروا وسجدوا للرب وللملك.و ذبحوا للرب ذبائح واصعدوا محرقات للرب في غد ذلك اليوم الف ثور والف كبش والف خروف مع سكائبها وذبائح كثيرة لكل اسرائيل.و اكلوا وشربوا امام الرب في ذلك اليوم بفرح عظيم وملكوا ثانية سليمان بن داود ومسحوه للرب رئيسا وصادوق كاهنا.و جلس سليمان على كرسي الرب ملكا مكان داود ابيه ونجح واطاعه كل اسرائيل.و جميع الرؤساء والابطال وجميع اولاد الملك داود ايضا خضعوا لسليمان الملك.

و عظم الرب سليمان جدا في اعين جميع اسرائيل وجعل عليه جلالا ملكيا لم يكن على ملك قبله في اسرائيل.

قبلت الجماعة صلاة داود وسجودهم للرب ولملكهم القديس داود مسيح الرب كان علامة أن الصلاة التى صلاها داود كأنها صارت صلاتهم هم. وفى محبة قدموا ذبائح واكلوا وشربوا (ذبائح سلامة) علامة الوحدة والشركة بينهم وبين ا وبينهم هم بعضهم لبعض. وملكوا سليمان ثانية = فهم ملكوه قبلاً بعد حادثة أدونيا وكان ذلك على عجل ولكنهم يملكوه الآن فى إحتفال عظيم. وصادوق كاهناً الإشارة لتعيين صادوق كاهناً لا تعنى إعادة سيامته فهذا ممنوع ولكنها إشارة خفية لطرد أبياثار الذى كان مع أدونيا فى فتنته ضد سليمان. وبذلك صار صادوق رئيساً أوحد للكهنة

الآيات ٢٦-٣٠:- وداود بن يسى ملك على كل اسرائيل. والزمان الذي ملك فيه على اسرائيل اربعون سنة ملك سبع سنين في حبرون وملك ثلاثا وثلاثين سنة في اورشليم.و مات بشيبة صالحة وقد شبع اياما وغنى وكرامة وملك سليمان ابنه مكانه.و امور داود الملك الاولى والاخيرة هي مكتوبة في اخبار صموئيل الرائي واخبار ناثان النبي واخبار جاد

الرائي. مع كل ملكه وجبروته والاوقات التي عبرت عليه وعلى اسرائيل وعلى كل ممالك الاروض

مات بشيبة صالحة = الشيبة الصالحة نتيجة الحياة الصالحة